المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⴰⵣⵣⴰⵏⴰⵢ

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
- التربية الوطنية -

المشروع الوزاري
حول الأداء

السنة المالية 2015

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المقر المركزي للوزارة - باب الرواح - الرباط- الهاتف : 05 37 77 18 70
/ الفاكس: 05 37 77 20 43

قائمة المحتويات

مقدمة عامة

الجزء الأول: تقديم الوزارة

1) تقديم موجز لإستراتيجية الوزارة ؛
2) تقديم الاعتمادات المرصودة للوزارة برسم سنة 2015 ؛
3) توزيع جهوي لاعتمادات البرامج حسب الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين برسم سنة 2015 .

الجزء الثاني: تقديم برامج الوزارة

1) البرنامج 1: القيادة والحكامة
   - أ) تقديم إستراتيجية البرنامج؛
   - ب) تقديم أهداف ومؤشرات الأداء للبرنامج؛
   - ت) تقديم التدابير / المشاريع الخاصة بالبرنامج.
2) البرنامج 2: التعليم الإجباري إلى غاية 15 سنة
   - أ) تقديم إستراتيجية البرنامج؛
   - ب) تقديم أهداف ومؤشرات الأداء للبرنامج؛
   - ت) تقديم التدابير / المشاريع الخاصة بالبرنامج.
3) البرنامج 3: التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي
   - أ) تقديم إستراتيجية البرنامج؛
   - ب) تقديم أهداف ومؤشرات الأداء للبرنامج؛
   - ت) تقديم التدابير / المشاريع الخاصة بالبرنامج.
4) البرنامج 4: التربية الغير النظامية
   - أ) تقديم إستراتيجية البرنامج؛
   - ب) تقديم أهداف ومؤشرات الأداء للبرنامج؛
   - ت) تقديم التدابير / المشاريع الخاصة بالبرنامج.

خاتمة

مقدمة عامة

في إطار تنزيل إصلاح القانون التنظيمي للمالية، انخرطت الوزارة في الموجة الأولى من هذا الإصلاح المؤطر بمنشور السيد الوزير الأول رقم 2001/12 بتاريخ 25 دجنبر 2001. و في هذا الإطار تم في سنة 2005 تهيئ أول تقرير للنوع لإرفاقه بمشروع قانون المالية من طرف الوزارة كواحدة من الوزارات الأربع القيادية. وفي سنة 2007 تبنت الوزارة عملية شمولية الاعتمادات.

هذا وقد انطلقت الموجة الثانية من تنزيل هذا الإصلاح، كما تنص عليه مراسلة رئيس الحكومة المتعلقة بإعداد مشروع قانون المالية لسنة 2014 (منشور رقم 2013/12 بتاريخ 23 شتنبر 2013)، بإعداد مشروع القانون التنظيمي لقانون المالية و اختيار أربع وزارات تجريبية لهذا الإصلاح و هي وزارة الاقتصاد و المالية ووزارة التربية الوطنية بالإضافة لوزارة الفلاحة والمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر.

خلال السنة المالية 2014، وتبعا لمنشور رئيس الحكومة رقم 2014/06 بتاريخ 12 يونيو 2014 المتعلق بإعطاء الانطلاقة للموجة الثانية التجريبية لمشروع القانون التنظيمي لقانون المالية، قامت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني (التربية الوطنية) بإعداد مشروعها حول الأداء كما قامت بإعادة صياغة هيكلة ميزانيتها.

وتتمثل أهم المستجدات التي جاءت بها المرحلة الثانية في إضفاء الطابع الرسمي على هذه التجربة من حيث تحديد التوجيهات الواجب احترامها والوثائق المرافقة، كما تم اعتماد البرمجة الثلاثية بالإضافة إلى توسيع المجال لخمس وزارات أخرى وهي وزارة النقل والتجهيز ووزارة العدل والحريات إلى جانب وزارة الشؤون الخارجية والتعاون ووزارة الصحة وقطاع التكوين المهني.

وللإشارة، فإن عملية تنزيل تجريب إصلاح القانون التنظيمي لقانون المالية على مستوى الوزارة تتميز بالتقارب بين قطاعي التربية الوطنية والتكوين المهني من جهة، وببروز معالم إعداد المشروع التربوي الجديد من جهة أخرى.

تتكون وثيقة مشروع الأداء للوزارة من جزأين :

الجزء الأول: تقديم الوزارة

- *تقديم موجز لإستراتيجية الوزارة ؛*
- *تقديم الاعتمادات المرصودة للوزارة برسم سنة 2015 ؛*
- *توزيع جهوي لاعتمادات البرامج حسب الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين برسم سنة 2015 ؛*

الجزء الثاني: تقديم برامج الوزارة

في هذا الجزء، سوف يتم تقديم كل واحد من البرامج المعتمدة على صعيد الوزارة على حدة على الشكل التالي:

- *تقديم استراتيجية البرنامج؛*
- *تقديم أهداف ومؤشرات الأداء للبرنامج؛*
- *تقديم التدابير / المشاريع الخاصة بالبرنامج.*

وتتمثل هذه البرامج الأربعة المعتمدة في:

1) برنامج القيادة والحكامة؛
2) برنامج التعليم الإجباري إلى غاية 15 سنة؛
3) برنامج التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي؛
4) برنامج التربية الغير النظامية.

الجزء الأول:

تقديم الوزارة

1. تقديم موجز لإستراتيجية الوزارة

تناط بوزارة التربية الوطنية، وفقا للمرسوم رقم 2.02.382 الصادر في 6 جمادى الأولى 1423 (17 يوليوز 2002)، مهام إعداد وتنفيذ سياسة الحكومة في مجال التعليم الأولي والابتدائي والثانوي وتكوين الأطر التعليمية والأقسام التحضيرية لولوج المدارس العليا وأقسام تحضير شهادة التقني العالي، كما تسهر على الارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي في هذه المجالات، وتقوم كذلك بإعداد سياسة الحكومة في مجال التربية للجميع لفائدة الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة.

وتقوم وزارة التربية الوطنية أيضا بالسهر على تنظيم بنياتها الإدارية وعلى توزيع الموارد الموضوعة رهن إشارتها مع مراعاة الأولويات والأهداف الوطنية.

هذا وتمثل التربية أحد أهم الانشغالات الوطنية الكبرى، نظرا لأهميتها في تنمية البلاد وتأثيرها على تكوين الأجيال الصاعدة التي ستساهم في بناء الأمة. ولهذا يعتبر هذا المجال أولوية وطنية بعد استكمال الوحدة الترابية للمملكة.

في هذا الصدد، تم تشكيل اللجنة الخاصة للتربية والتكوين من أجل إعداد مشروع إصلاح المدرسة المغربية سنة 1999. ومن نتائج أشغال هذه اللجنة، صياغة الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي يروم توفير الظروف الملائمة لجميع الأطفال المغاربة بغية تفتحهم وانفتاحهم وإرساء البنيات اللازمة لتمكين المواطنين من التعلم مدى الحياة.

إلا أنه ورغم الجهود المبذولة في هذا السياق، وفي مختلف الميادين، فإنه لم يتم تحقيق جميع الأهداف المسطرة في الميثاق. ولهذا أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس تعليماته السامية أثناء افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان سنة 2007 من أجل تسريع وتيرة الإصلاح.

وأصدر المجلس الأعلى للتعليم سنة 2008 تقريرا حول "حالة منظومة التربية والتكوين وآفاقها" مما شكل قاعدة صلبة لإعداد البرنامج الإستعجالي (2009 – 2012) قصد إعطاء نفس جديد لإصلاح منظومة التربية والتكوين، علما أن بعض تدابيره انطلقت منذ سنة 2008 بينما بعضها الآخر لا زال في طور التنفيذ.

هذا وقد أعدت وزارة التربية الوطنية مخطط العمل متوسط المدى (2013- 2016) بناء على البرنامج الحكومي.

وبمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب (20 غشت 2013)، خصص صاحب الجلالة الملك محمد السادس خطابه لسياسة التعليم وركز على أولوية القطاع وعلى ضرورة إعادة النظر في المقاربات والطرق المعتمدة من أجل إدماجها في سياسة تعليمية ناجعة متسمة بالاستمرارية.

بالإضافة إلى الخطابات الملكية المرتبطة بمجال التربية والتكوين، همت عدة نصوص قانونية وتنظيمية لمنظومة التربية والتكوين بتحديث إطارها القانوني والمؤسساتي :

- دستور المملكة لسنة 2011 :

- نص الفصل 31 من الدستور على أن " تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة، من الحق في :
  - ...
  - الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة؛
  - التنشئة على التشبث بالهوية المغربية، والثوابت الوطنية الراسخة؛
  - التكوين المهني والاستفادة من التربية البدنية والفنية..."
- كما نص الفصل 32 على أن " ...التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة "

- ونص الظهير الشريف رقم 1.00.200 الصادر في 15 صفر 1421(19 ماي 2000) بتنفيذ القانون رقم 04.00 بتغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.63.071 حول إلزامية التعليم الأساسي على أن التعليم هو حق وواجب لجميع الأطفال المغاربة الذين بلغوا 6 سنوات، إذ تلتزم الدولة المغربية بضمان تعليم مجاني لفائدة أطفالها في أقرب مؤسسة للتعليم العمومي من مقر سكناهم، بينما يتعين على الآباء والأمهات والأولياء تنفيذ تعلم أبنائهم الى أن يبلغوا 15 سنة كاملة.

كما يتجلى الرهان الحالي للنظام التربوي المغربي في بلوغ المعايير الدولية لجودة التربية وجعل المتعلم في قلب منظومة التربية والتكوين والركائز الأخرى في خدمته من خلال :

- تعلمات ترتكز على المعارف الأساسية وتتيح تفتح المتعلم؛
- مؤسسات ذات جودة توفر للتلميذ مناخا ملائما للتعلم؛

- إعادة هيكلة أسلاك التعليم الأولي والابتدائي والإعدادي والتأهيلي؛
- الإدماج التدريجي للتعليم الأولي؛
- تحسين المناهج والطرائق البيداغوجية والتقويم والتوجيه؛
- أساتذة يشتغلون في ظروف لائقة ويتقنون الطرائق والأدوات البيداغوجية الضرورية؛
- تعزيز وتقوية تدريس اللغات.

و تجدر الإشارة إلى أن المجلس الأعلى للتعليم و التكوين المهني والبحث العلمي والوزارة يعكفان، بتنسيق تام، على إعداد إستراتيجية جديدة من أجل وضع مشروع تربوي جديد. هذا وقد تم التأسيس لهذا المشروع بتبني مقاربة تشاركية مع كل الفرقاء ومشاورات موسعة بدءا بالتشخيص القبلي و التحليل الدقيق و انتهاء بتقديم مقترحات عملية اعتمادا على مقاربة تشاركية.

تمر عملية إعداد هذا المشروع التربوي الجديد عبر سبع مراحل أساسية تتجلى في ما يلي :

- **المرحلة الأولى**: مرحلة التفكير الأولي والتي أسفرت أشغالها عن وضع صيغة أولية لعناصر التشخيص والتحليل والحلول؛
- **المرحلة الثانية**: تميزت باللقاءات التشاورية مع الفاعلين والشركاء وقد أعطت نتائج ملموسة على صعيد المستويات الأربع للمنظومة؛
- **المرحلة الثالثة**: التنسيق مع المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والأخذ بعين الاعتبار التوجهات الإستراتيجية للمجلس واقتراحاته. و توجت هذه المرحلة بوضع صيغة أولية للمشروع التربوي؛
- **المرحلة الرابعة**: مرحلة التقاسم مع الفاعلين والشركاء؛
- **المرحلة الخامسة**: المصادقة على المشروع التربوي؛
- **المرحلة السادسة**: التصريف الإجرائي والمالي للمشروع التربوي على صعيد المستويات الثلاث : الوطني والجهوي والإقليمي؛
- **المرحلة السابعة**: مرحلة إرساء آليات التعاقد والقيادة على مستويين:
  - الإدارة المركزية/الأكاديميات الجهوية؛
  - الأكاديميات الجهوية/النيابات الإقليمية.

وفي أفق إتمام مختلف مراحل بلورة المشروع التربوي الجديد وضبط التصريف الإجرائي والمالي له مع بداية سنة 2015، وضعت الوزارة حزمة المشاريع/التدابير ذات الأولوية من أجل

تحسين أداء منظومة التربية والتكوين وإعداد أرضية مناسبة للبرامج المزمع تنفيذها. وتتوزع هذه المشاريع/التدابير على المحاور التسعة التالية:

1. **التحكم في اللغة العربية والتمكن من التعلمات الأساسية**:
   - اعتماد منهاج جديد للسنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي؛
   - تحديد عتبات الانتقال بين الأسلاك.
2. **التمكن من اللغات الأجنبية:**
   - تقوية اللغات الأجنبية بالثانوي الإعدادي وتغيير نموذج التعلم؛
   - إرساء المسالك الدولية للباكالوريا المغربية.
3. **دمج التعليم العام والتكوين المهني وتثمين التكوين المهني:**
   - تحديد مسار اكتشاف المهن بالتعليم الابتدائي؛
   - إنشاء المسار المهني بالثانوي الإعدادي؛
   - إرساء البكالوريا المهنية؛
   - التوجيه نحو التكوين المهني.
4. **الكفاءات العرضانية والتفتح الذاتي:**
   - إحداث مراكز التفتح باللغات والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية؛
   - تشجيع روح المقاولة والمبادرة.
5. **تحسين العرض المدرسي:**
   - تأهيل المؤسسات التعليمية؛
   - توسيع العرض المدرسي؛
   - اعتماد مبدأ المدارس الشريكة؛
   - النهوض بالتعليم الأولي.
6. **التأطير التربوي:**
   - تعزيز التأطير عن قرب و «التكوين عبر الممارسة»؛
   - إعادة النظر في التكوين الأساس للمدرسي

7. **الحكامة:**

- تدبير المؤسسات التعليمية؛
- تطبيق اللامركزية الفعلية؛
- تعزيز النظام الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية.

8. **تخليق المدرسة:**

- ترسيخ مبدأ النزاهة بالمدرسة والقيم؛

9. **التكوين المهني: تثمين الرأسمال البشري وتنافسية المقاولة:**

- تحديد إستراتيجية التكوين المهني؛
- تثمين المسار المهني؛
- تعزيز التكوين المستمر في قطاع التكوين المهني.

ختاما، يرمي المشروع التربوي الجديد إلى تحديد رؤية مستقبلية في أفق 2030، غايتها بناء مدرسة جديدة من أجل مواطن الغد، تمنح بشكل منصف لكل المواطنين تعليما وتكوينا ذوي جودة، مرتكزين على القيم والمبادئ العليا للوطن، وتأهلهم للاستعداد للمستقبل وللانفتاح على المبادئ الكونية والمساهمة الفاعلة في بناء الرأسمال البشري الذي يحتاج إليه الوطن.

2. تقديم الاعتمادات المرصودة للوزارة برسم سنة 2015:

يقدم الجدول أسفله اعتمادات الوزارة برسم سنة 2015 (بملايين الدراهم)

النفقات	مشروع قانون المالية لسنة 2015			المجموع	قانون المالية 2014	مشروع قانون المالية لسنة 2015/ قانون المالية لسنة 2014
	الميزانية العامة	*الحسابات الخصوصية للخزينة*	*مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة*			
الموظفون	39.751			39.751	39.600	100,4%
المعدات والنفقات المختلفة	3.864 [1]		1,5	3.865	3.830	100,9%
الاستثمار	2.171			2.171	2.155	100,7%
المجموع	**45.751**	**-**	**1.5**	**45.787**	**45.585**	**100,4%**

تجدر الإشارة إلى أن الوزارة تمنح، سنويا، إعانة لفائدة مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الإجتماعية للتربية والتكوين، بلغت 792 مليون درهم خلال سنة 2015، وهي بذلك تمثل 20,68% من مخصصات باب المعدات والنفقات المختلفة للوزارة. هذه الإعانة مدرجة في ميزانية الوزارة لكن المؤسسة هي التي تتكلف بتدبيرها.

ومن جهة أخرى بلغت الاعتمادات المرصودة للوكالة الوطنية لمحو الأمية بالنسبة لفصل المعدات والنفقات 1,6 مليون درهم و 129 مليون درهم فيما يهم اعتمادات الأداء بالنسبة لفصل الاستثمار.

في ما يلي جدول يقدم توزيع اعتمادات الوزارة برسم سنة 2015 بالنسبة لكل برنامج و فصل (بملايين الدراهم)

برامج الوزارة	الميزانية العامة لسنة 2015				قانون المالية لسنة 2014	%مشروع قانون المالية لسنة 2015/ قانون المالية لسنة 2014	مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة
	الموظفين [2]	المعدات والنفقات المختلفة	الاستثمار	المجموع			
برنامج القيادة والحكامة	4.768	1.476,5	209	6.455	5.494	117,4%	**1,5**
برنامج التعليم الإجباري إلى غاية 15	27.815	1.867	1.349	31.031	30.864	100,5%	
برنامج التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي	7.153	501	574	8.228	8.235	99,9%	
برنامج التربية الغير النظامية	15	18	39	72	202	35,6%	
المجموع	**39.751**	**3.862,5**	**2.171**	**45.787**	**44.795**	**102,2%**	**1,5**

[1] مع إدراج الإعانة المخولة لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الإجتماعية للتربية والتكوين والتي تبلغ 792 مليون درهم؛

[2] تم توزيع اعتمادات فصل الموظفين حسب البرامج بناء على توجيهات وزارة الاقتصاد والمالية في هذه المرحلة التجريبية ولم يتم إدراج هذا التوزيع في كراسة الميزانية.

رسم تخطيطي مبسط لتوزيع الاعتمادات حسب البرامج:

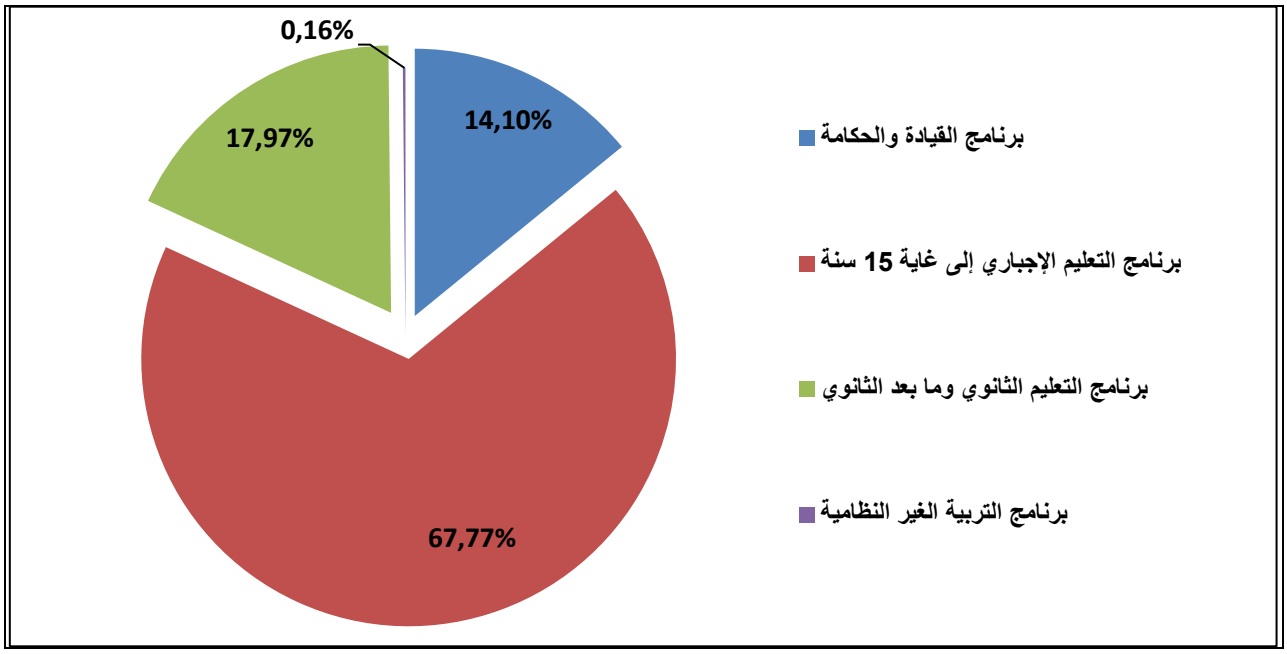

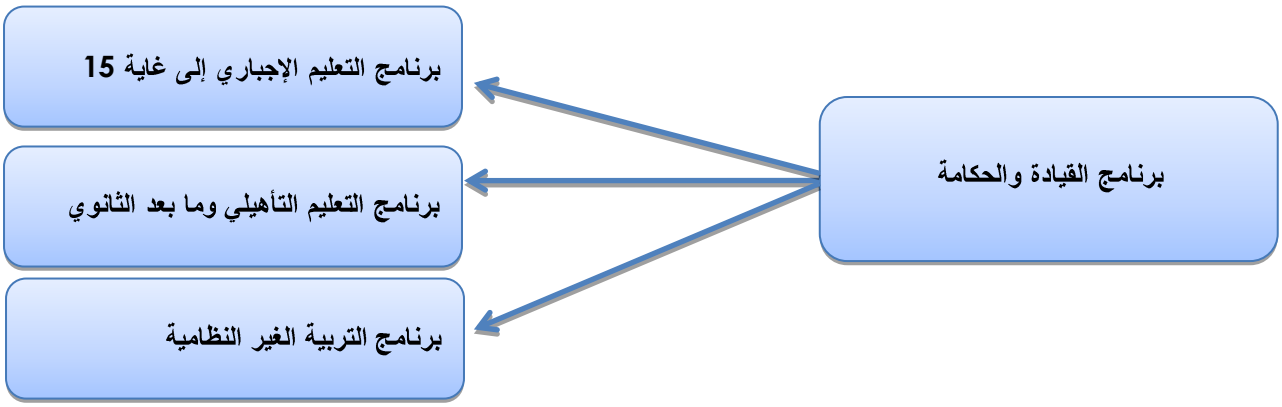

برامج الوزارة	مشروع قانون المالية لسنة 2015	توزيع اعتمادات برامج المساندة و/أو المصالح المتعددة الوظائف	مشروع قانون المالية لسنة 2015 بعد إعادة التوزيع
برنامج القيادة والحكامة	6.455	-	
برنامج التعليم الإجباري إلى غاية 15 سنة	31.031	4.303	35.334
برنامج التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي	8.228	2.152	10.380
برنامج التربية الغير النظامية	72	-	72

كما هو مبين في الجدول أعلاه، يمكن تقسيم الاعتمادات المرصودة لبرنامج القيادة والحكامة على البرامج الأخرى على الشكل التالي : 4.303 مليون درهم لبرنامج التعليم الإلزامي إلى غاية 15 سنة و 2.152 مليون درهم لبرنامج التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي.

3. توزيع جهوي لاعتمادات البرامج حسب الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين برسم سنة 2015

البرنامج 1 : القيادة والحكامة

الجهات	الميزانية العامة			مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	الحسابات المرصودة لأمور خصوصية	المجموع
	فصل الموظفين[1]	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار			
جهة وادي الذهب لكويرة	476 800 000	3 828 000	337 000			
جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء		6 723 000	1 164 000			
جهة كلميم السمارة		7 622 000	1 934 000			
جهة سوس ماسة درعة		23 745 000	7 179 000			
جهة الغرب شراردة بني حسين		13 873 000	3 945 000			
جهة الشاوية ورديغة		12 908 000	3 636 000			
جهة مراكش تانسيفت الحوز		19 048 000	6 340 000			
الجهة الشرقية		19 887 000	6 028 000			
جهة الدار البيضاء الكبرى		18 328 000	2 831 000			
جهة الرباط سلا زمور زعير		21 016 000	4 480 000			
جهة دكالة عبدة		13 573 000	3 772 000			
جهة تادلة أزيلال		14 378 000	3 953 000			
جهة مكناس تافيلالت		17 802 000	4 542 000			
جهة فاس بولمان		17 344 000	3 914 000			
جهة تازة الحسيمة تاونات		15 222 000	4 610 000			
جهة طنجة تطوان		17 610 000	7 969 000			
المجموع	**476 800 000**	**242 907 000**	**66 634 000**			

[1] نظرا لكون أعداد موظفي الإدارة المركزية ضئيلة مقارنة مع أعداد مجموع الموظفين فقد تم احتساب مجمل فصل الموظفين بالنسبة لكل برنامج على الجهات.

البرنامج 2 : التعليم الإجباري إلى غاية 15 سنة

الجهات	الميزانية العامة			مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	الحسابات المرصودة لأمور خصوصية	المجموع
	فصل الموظفين[1]	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار			
جهة وادي الذهب لكويرة	27 815 000 000	7 026 000	6 355 000			
جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء		17 473 000	21 865 000			
جهة كلميم السمارة		50 436 000	36 339 000			
جهة سوس ماسة درعة		240 170000	134 890 000			
جهة الغرب شراردة بني حسين		95 127 000	74 123 000			
جهة الشاوية وردیغة		98 289 000	68 332 000			
جهة مراكش تانسيفت الحوز		209 754 000	119 112 000			
الجهة الشرقية		136 969 000	113 246 000			
جهة الدار البيضاء الكبرى		132 886 000	53 201 000			
جهة الرباط سلا زمور زعير		118 929 000	84 192 000			
جهة دكالة عبدة		113 825 000	70 883 000			
جهة تادلة أزيلال		91 864 000	74 266 000			
جهة مكناس تافيلالت		160 767 000	85 343 000			
جهة فاس بولمان		98 549 000	73 543 000			
جهة تازة الحسيمة تاونات		139 228 000	86 217 000			
جهة طنجة تطوان		146 981 000	149 725 000			
المجموع	**27 815 000 000**	**1 858 273 000**	**1 251 632 000**			

[1] نظرا لكون أعداد موظفي الإدارة المركزية ضئيلة مقارنة مع أعداد مجموع الموظفين فقد تم احتساب مجمل فصل الموظفين بالنسبة لكل برنامج على الجهات.

البرنامج 3 : التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي

الجهات	الميزانية العامة			مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	الحسابات المرصودة لأمور خصوصية	المجموع
	فصل الموظفين[1]	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار			
جهة وادي الذهب لكويرة	7 153 000 000	3 050 000	2 608 000			
جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء		4 050 000	8 971 000			
جهة كلميم السمارة		16 357 000	14 907 000			
جهة سوس ماسة درعة		59 186 000	55 336 000			
جهة الغرب شراردة بني حسين		22 822 000	30 408 000			
جهة الشاوية وردیغة		26 475 000	28 032 000			
جهة مراكش تانسيفت الحوز		52 932 000	48 865 000			
الجهة الشرقية		31 637 000	46 457 000			
جهة الدار البيضاء الكبرى		35 247 000	21 826 000			
جهة الرباط سلا زمور زعير		31 173 000	34 540 000			
جهة دكالة عبدة		30 875 000	29 080 000			
جهة تادلة أزيلال		21 935 000	30 467 000			
جهة مكناس تافيلالت		43 633 000	35 011 000			
جهة فاس بولمان		21 453 000	30 170 000			
جهة تازة الحسيمة تاونات		28 292 000	35 500 000			
جهة طنجة تطوان		38 337 000	61 423 000			
المجموع	**7 153 000 000**	**467 454 000**	**513 601 000**			

[1] نظرا لكون أعداد موظفي الإدارة المركزية ضئيلة مقارنة مع أعداد مجموع الموظفين فقد تم احتساب مجمل فصل الموظفين بالنسبة لكل برنامج على الجهات.

البرنامج 4: التربية الغير النظامية.

الجهات	الميزانية العامة			مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة	الحسابات المرصودة لأمور خصوصية	المجموع
	فصل الموظفين[1]	فصل المعدات والنفقات المختلفة	فصل الاستثمار			
جهة وادي الذهب لكويرة	15 000 000	70 000	350 000			
جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء		100 000	477 000			
جهة كلميم السمارة		200 000	400 000			
جهة سوس ماسة درعة جهة		400 000	4 500 000			
جهة الغرب شراردة بني حسين		200 000	1 000 000			
جهة الشاوية ورديغة		300 000	1 500 000			
جهة مراكش تانسيفت الحوز		400 000	3 000 000			
الجهة الشرقية		450 000	3 100 000			
جهة الدار البيضاء الكبرى		350 000	2 000 000			
جهة الرباط سلا زمور زعير		300 000	1 600 000			
جهة دكالة عبدة		350 000	1 700 000			
جهة تادلة أزيلال		350 000	1 500 000			
جهة مكناس تافيلالت		450 000	3 200 000			
جهة فاس بولمان		430 000	1 400 000			
جهة تازة الحسيمة تاونات		450 000	2 500 000			
جهة طنجة تطوان		400 000	3 000 000			
المجموع	**15 000 000**	**5.200 000**	**31 227 000**			

[1] نظرا لكون أعداد موظفي الإدارة المركزية ضئيلة مقارنة مع أعداد مجموع الموظفين فقد تم احتساب مجمل فصل الموظفين بالنسبة لكل برنامج على الجهات.

الجزء الثاني:
تقديم برامج الوزارة

البرنامج 1: القيادة والحكامة

1) إستراتيجية البرنامج 1 : القيادة والحكامة

أ. ملخص إستراتيجية البرنامج وأهدافه العامة

يساهم هذا البرنامج بشكل "عرضاني" في أجرأة البرامج الأخرى التي تدخل في صلب مهام واختصاصات الوزارة كما ينظم وظائف الدعم.

ويروم هذا البرنامج تطوير الحكامة على مستوى الوزارة من أجل تحسين الأداء والفعالية فيما يخص ترشيد الموارد البشرية والمالية وكذا التحكم في أنظمة التدبير المؤسساتي للإدارة المركزية والأكاديميات الجهوية والنيابات الإقليمية.

ولهذا سيتم تركيز الجهود في هذا البرنامج على ما يلي:

- إرساء وتعزيز أجهزة التدبير المؤسساتي على مستوى الإدارة المركزية و الأكاديميات الجهوية والنيابات الإقليمية؛
- مواصلة أجرأة المخطط المديري لمنظومة الإعلام 2016/2012 المصادق عليه سنة 2011؛
- تشجيع الاستثمار في قطاع التعليم الخاص وإدماجه في الخريطة المدرسية؛
- تقوية قدرات الموارد البشرية (الأطر التربوية والإدارية) لضمان جودة التعلمات ؛
- تحسين ظروف الاشتغال بالنسبة للموارد البشرية لضمان السير الجيد للعملية التربوية؛
- تطوير مجال التواصل الداخلي والخارجي وتقوية آليات الشراكة والتعاون؛
- المأسسة الفعلية للتعاقد بين مختلف مستويات المنظومة التربوية (الوزارة والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنيابات الإقليمية والمؤسسات التعليمية).

وفي إطار الانفتاح على الشركاء ومن أجل توسيع وتحسين العرض المدرسي تساهم الوزارة في تمويل عدة اتفاقيات مع بعض الولايات والأقاليم.

ب. المسؤول عن البرنامج

السيد الكاتب العام للوزارة.

ج. الفاعلون المكلفون بقيادة البرنامج

- مديرو ومسؤولو المصالح المركزية؛
- مديرو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنواب الإقليميون.

2) الأهداف ومؤشرات أداء البرنامج:

تتمثل أهم أهداف هذا البرنامج لا سيما في:

- تحديث وتطوير تدبير الموارد البشرية؛
- تطوير حكامة النظام التربوي؛
- إنجاح المناسبات الكبرى للموسم الدراسي : الدخول المدرسي والإمتحانات الإشهادية؛
- توسيع العرض وتطوير جودة التعليم الخاص.

الهدف 1: تطوير تدبير الموارد البشرية

المؤشر 1.1.1 : نسبة المدرسين الذين ينجزون جدول الحصص النظامية بالكامل.

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة المدرسين الذين ينجزون جدول الحصص بالكامل بالابتدائي	96,6%	96,4%	96,6%	96,8%	96,9%
نسبة المدرسين الذين ينجزون جدول الحصص بالكامل بالإعدادي	79,9%	81,4%	82%	82,5%	82,7%
نسبة المدرسين الذين ينجزون جدول الحصص بالكامل بالثانوي التأهيلي	85,5%	84,6%	85,7%	85,8%	85,9%

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد المدرسين الذين ينجزون جدول الحصص النظامية بالكامل على العدد الإجمالي للمدرسين بنفس السلك.

الهدف: قياس نسبة انجاز جدول الحصص النظامية المخصصة للمدرسين (التوظيف الأمثل للمدرسين).

طريقة الحساب: قسمة عدد المدرسين الذين ينجزون جدول الحصص بالكامل على العدد الإجمالي للمدرسين بنفس السلك وضرب الحاصل في 100.

مصادرالمعطيات :

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- مديرية الحياة المدرسية؛
- الأكاديميات الجهوية.

المؤشر 1.1.2 : نسبة تغطية الإحتياجات الدنيا من الموارد البشرية؛

سيتم اعتماد هذا المؤشر لحساب تغطية الإحتياجات الدنيا من الموارد البشرية بمختلف الأسلاك التعليمية.

توضيحات منهجية:

التعريف: تمثل هذه النسبة مستوى تغطية الإحتياجات الدنيا من الموارد البشرية بالنسبة إلى المناصب المالية الجديدة. تحدد هذه الإحتياجات اعتمادا على الخريطة المدرسية التي تأخذ بعين الاعتبار سيناريوهات صارمة حيث يتم استحضار التدابير القصوى لترشيد الموارد البشرية.

الهدف: قياس نسبة تغطية الإحتياجات الدنيا من الموارد البشرية بالنسبة إلى المناصب المالية الجديدة المرصودة للقطاع في قانون المالية.

طريقة الحساب: قسمة عدد المناصب المالية المحدثة على الإحتياجات الدنيا من الموارد البشرية وضرب الحاصل في 100.

مصادر المعطيات :

- مديرية الموارد البشرية؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- وزارة الاقتصاد والمالية.

التعليق :

تجدر الإشارة إلى أن الوزارة تدبر بشكل معقلن الموارد البشرية المتوفرة من خلال اللجوء إلى عمليات إعادة الانتشار وتفعيل تدابير من شأنها ترشيد هذه الموارد ونذكر منها على سبيل المثال:

- احترام ساعات العمل القانونية أثناء إسناد جداول الحصص الأسبوعية للمدرسين؛
- إسناد المواد المتقاربة لنفس الأستاذ؛
- إلغاء نظام التفويج بالنسبة للمواد العلمية؛
- تقليص الغلاف الزمني لبعض المواد الدراسية؛
- اللجوء إلى أساتذة التعليم الابتدائي والإعدادي الرسميين الحاصلين على الإجازة للتدريس في السلك الثانوي؛
- منع التوظيف في المواد الدراسية الغير المعممة (الموسيقى والفنون التشكيلية واللغات الأجنبية غير الفرنسية والانجليزية، ....)؛
- تجميع الأقسام (نسبة الاكتظاظ بالابتدائي 7% وبالإعدادي 28% وبالثانوي38%)؛
- اللجوء إلى الأقسام متعددة المستويات؛
- اللجوء إلى الشباب العاطلين عن العمل حاملي الإجازة للتدريس في إطار مرسوم الساعات الإضافية.

بالإضافة إلى هذه الإحتياجات، يجب الأخذ بعين الاعتبار الارتفاع الكبير لأعداد الموظفين الذين سيحالون على التقاعد بحيث سيبلغ هذا العدد 65.000 موظف بين 2014 و 2020.

المؤشر 1.1.3 : نسبة الموظفين المستفيدين من التكوين المستمر؛

سيتم اعتماد هذا المؤشر لحساب نسبة الأطر التربوية و الأطر الإدارية المستفيدين من التكوين المستمر.

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد الموظفين الذين استفادوا من التكوين المستمر بالنسبة للعدد الإجمالي.

الهدف: إبراز الجهود المبذولة لتطوير قدرات الموظفين.

طريقة الحساب: قسمة عدد الموظفين الذين استفادوا من التكوين المستمر على العدد الإجمالي الموظفين وضرب الحاصل في 100.

مصادر المعطيات :

- الوحدة المركزية لتكوين الأطر؛
- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

المؤشر 4 .1.1 : معدل الأساتذة لكل مفتش ؛

سيتم اعتماد هذا المؤشر لحساب نسبة تأطير الأساتذة بمختلف الأسلاك التعليمية.

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد المدرسين لكل مفتش.

الهدف: قياس نسبة التأطير التربوي.

طريقة الحساب: قسمة عدد المدرسين على عدد المفتشين وضرب الحاصل في 100.

مصادر المعطيات :

المفتشية العامة للشؤون التربوية.

التعليق :

يرتبط هذا المؤشر بمباراة الدخول لمركز تكوين مفتشي التعليم.

الهدف : 2 تحسين حكامة المنظومة التربوية

المؤشر 2.1.1 :عدد عقود البرامج المبرمة بين الأكاديميات والوزارة؛

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
عدد عقود البرامج المبرمة بين الأكاديميات والوزارة	-	-	-	16	16

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد عقود البرامج المبرمة بين الإدارة المركزية والأكاديميات. من المتوقع إبرام عقد برنامج بين الوزارة وكل أكاديمية على حدة.

الهدف: معرفة مستوى التعاقد على صعيد الوزارة.

مصادر المعطيات :

- مديرية الشؤون العامة والميزانية والممتلكات؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛

- مديرية الشؤون القانونية والمنازعات؛
- مديريات مركزية أخرى؛
- الأكاديميات الجهوية.

المؤشر 1.2.2 : عدد المساطر الممكننة لتغطية الاختصاصات الوظيفية لمجالات التدبير البيداغوجي والتدبير الإداري

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
عدد المساطر الممكننة لتغطية الاختصاصات الوظيفية لمجالات التدبير البيداغوجي والتدبير الإداري.	13	16	21	24	27

توضيحات منهجية:

يمكن هذا المؤشر من تحديد عدد المساطر الممكننة لتغطية الاختصاصات الوظيفية لمجالات التدبير البيداغوجي والتدبير الإداري. وذلك حسب عدد المساطر المحددة والمبرمجة في المخطط الاستراتيجي لمنظومة الإعلام والمخططات المديرية لمجالات التدبير البيداغوجي - الميزانية– الموارد البشرية – التخطيط والقيادة - البنية التحتية.

وتجدر الإشارة أن المخطط الاستراتيجي لمنظومة الإعلام والمخططات المديرية يتم تحيينه كل خمس سنوات.

تعليق:

في هذا الصدد تم إنجاز وبلورة عدة مشاريع تخص مجالات تدبير الموارد البشرية والميزانية والمحاسبة ومجال تدبير الإمتحانات ومجال التخطيط بالإضافة إلى تعزيز البنيات التحتية للشبكات والمعدات المعلوماتية وتنمية قدرات مصالح الإعلاميات على الصعيدين المركزي والجهوي.

1. مجال التخطيط والقيادة:

- منظومة CARTESCO: نظام معلوماتي يعنى بتدبير عملية إعداد الخريطة المدرسية على صعيد النيابات والأكاديميات الجهوية بالنسبة لأسلاك التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي؛

- منظومة ESISE: نظام معلوماتي عبر الويب يمكن المستعملين بالمؤسسات التعليمية والأكاديميات والنيابات كل حسب اختصاصاته من مسك المعطيات الخاصة بالإحصاء المدرسي الوطني؛
- منظومة GRESA: نظام معلوماتي يخص تدبير مرجع المؤسسات التعليمية والذي يعد المرجع الأساسي المعتمد في منظومة إعلام الوزارة؛
- منظومة ESISE Explorer : موقع ويب لتصفح المؤشرات والمعطيات الخاصة بالإحصاء المدرسي الوطني حسب المؤسسات التعليمية والجماعات والنيابات والجهات.
- منظومة مواكبة : نظام معلومات يعرض مؤشرات القيادة وتتبع الدخول المدرسي على صعيد المؤسسات التعليمية والنيابات الإقليمية؛
- خدمة إنصات: نظام معلومات لتسجيل وتتبع شكايات وملاحظات المواطنين حول كل ما يمكن أن يعرقل السير العادي للدخول المدرسي.

2. مجال التدبير البيداغوجي:

- منظومة مسار: منظومة معلوماتية تمكن من توفير فضاء للعمل لتدبير التمدرس على مستوى كل مؤسسة وتكوين قاعدة معطيات وطنية للتلاميذ مع توفير رقم وطني وحيد لكل تلميذ طوال مساره الدراسي وكذا توفير خدمات إلكترونية لكل من التلاميذ وأوليائهم من أجل رصد وتتبع مسار المدرسي للتلاميذ ؛
- منظومة Gexawin : نظام معلوماتي خاص بتدبير الإمتحانات الإشهادية للسلك الابتدائي والإعدادي على صعيد النيابات؛
- منظومة SAGE : نظام معلوماتي خاص بتدبير امتحانات البكالوريا على صعيد الأكاديميات الجهوية؛
- مواقع إلكترونية لتدبير الترشيح وتدبير التمدرس بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا والمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين وأقسام شهادة التقني العالي (E-CPGE/ E- / CRMEF E-BTS)؛
- بوابة خاصة بالتوجيه (Portail Orientation) والتي تخص تدبير توجيه التلاميذ في قطاع التكوين المهني.

3. مجال الموارد البشرية:

- منظومة تدبير للموارد البشرية (MASIRH) : نظام معلوماتي خاص بالتدبير الإداري للموارد البشرية يأخذ بعين الاعتبار سياسة اللاتركيز واللاتمركز التي تنهجها الوزارة في هذا المجال؛

- منظومة الحركة الانتقالية: تطبيقات معلوماتية تروم تدبير الحركة الانتقالية الوطنية والجهوية للأطر الإدارية وأطر التدريس وتمكن من توفير خدمات إلكترونية لها فيما يخص طلبات الحركة؛

4. مجال التدبير المالي والمحاسباتي:

- منظومة SGI لتدبير التعويضات بالشساعة المركزية؛
- منظومة SIB-AREF لتتبع الوضعيات الميزانية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛

5. مجال التجهيز بالمعدات المعلوماتية:

- مركز الإعلاميات للوزارة (DATECENTER) والذي يتجلى بالأساس في إعادة تأهيل مركز الإعلاميات وفق المعايير المعمول بها في هذا المجال وذلك عبر إعادة تهيئ مبنى مركز الإعلاميات والربط بالكهرباء والتكييف الهوائي ومحاربة الحريق ومراقبة الولوج وفق شروط معينة تتوخى التحصين والسلامة. وكذا تجهيز المركز بالمعدات المعلوماتية الضرورية للاشتغال الأنسب. ويشمل مخطط العمل هذا كذلك تهيئ وتجهيز قاعات الإعلاميات على مستوى الأكاديميات؛
- تعزيز وثيرة تجهيز المصالح التدبيرية بالمعدات المعلوماتية:
  - مشروع SIAS والذي يشمل تزويد مديرات ومديري المؤسسات التعليمية بحواسب محمولة مرتبطة بالأنترنيت تحتوي على عدة مضامين رقمية، نذكر منها على الخصوص الخدمة الإلكترونية Taalim.ma التي توفر للمديرات والمديرين بريدا إلكترونيا خاصا بهم وخدمات إلكترونية متنوعة والتي ستمكنهم من تقوية وتحسين الاتصال المباشر بينهم وبين المصالح الإدارية الأخرى؛
  - تعميم المعدات المعلوماتية الخاصة بالمكتبيات على صعيد إدارات المصالح المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنيابات؛

6. مجال تطوير حكامة منظومة الإعلام وتعزيز قدرات المصالح المعلوماتية على الصعيد المركزي والجهوي.

مصادر المعطيات:

- مديرية إدارة منظومة الإعلام؛
- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النيابات الإقليمية؛
- المؤسسات التعليمية.

محدودية المؤشر:

تجدر الاشارة الى ان عدد المساطر المراد مكننتها محدد بالمخطط المديري للإعلاميات و بالمخطط الاستراتيجي لمنظومة الإعلام الخاصة بالوزارة .

التعليق:

يمكن المؤشر من تتبع المجهودات المبذولة من طرف الوزارة في وضع وإرساء منظومتها الإعلامية.

المؤشر الفرعي 1.2.2.1 : عدد المساطر الممكننة لتغطية كل الخصائص الوظيفية لمجال الموارد البشرية

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
عدد المساطر الممكننة لتغطية كل الاختصاصات الوظيفية لمجال الموارد البشرية	2	2	2	2	3

توضيحات منهجية:

يتعلق الأمر بثلاث مساطر تهم تدبير الموارد البشرية، وقد تم تصور كل مسطرة حسب مكونات وكذا نسبة الانجاز:

- مسطرة التدبير الاداري للموارد البشرية؛
- مسطرة تدبير حركات الموارد البشرية؛
- مسطرة تدبير توقعات الموارد البشرية.

المؤشر الفرعي 1.2.2.2 : عدد المساطر الممكننة لتغطية كل الخصائص الوظيفية لمجال البيداغوجيا

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
عدد المساطر الممكننة لتغطية كل الخصائص الوظيفية لمجال البيداغوجيا	6	9	11	12	13

توضيحات منهجية:

يتعلق الأمر بثلاثة عشر مسطرة تهم المجال البيداغوجي:

- مسطرة تتعلق ب "تدبير التمدرس بالأقسام التحضيرية للمعاهد العليا"؛

- خمس مساطر تتعلق ب :
  - تدبير التمدرس مسار المكونين 1 و2؛
  - تدبير الترشيح لولوج أقسام التعليم التقني العالي؛
  - تدبير الترشيح لولوج المراكز الجهوية للتربية والتكوين؛
  - تدبير التفتيش.
- ثلاث مساطر تتعلق ب:
  - تدبير التمدرس مسار المكونين 3و4؛
  - تدبير الإمتحانات والتقييم المكون1؛
  - تدبير التوجيه المكون1؛
- مسطرتان تتعلقان ب" تدبير الإمتحانات والتقييم المكون2"؛
- مسطرة تتعلق ب"تدبير الحياة المدرسية "؛
- مسطرة تتعلق ب" تدبير التوجيه المكون2"؛

المؤشر الفرعي 1.2.2.3 : عدد المساطر الممكننة لتغطية كل الخصائص الوظيفية لمجال الميزانية

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
عدد المساطر الممكننة لتغطية كل الخصائص الوظيفية لمجال الميزانية	2	2	3	4	4

توضيحات منهجية:

يتعلق الأمر بأربع مساطر تهم تدبير الميزانية:

- مسطرة تدبير الميزانية المتعلقة المكون الأول لتدبير التعويضات بالشساعة المركزية؛
- مسطرة "تتبع تنفيذ الميزانية"؛
- مسطرتين تتعلقان ب"تدبير الميزانية والمحاسبة".

المؤشر الفرعي 1.2.2.4 : عدد المساطر الممكننة لتغطية كل الخصائص الوظيفية لمجال القيادة والتخطيط

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
عدد المساطر الممكننة لتغطية كل الخصائص الوظيفية لمجال القيادة والتخطيط	3	3	5	6	7

توضيحات منهجية:

يتعلق الأمر بسبع مساطر تهم مجال القيادة والتخطيط:

- مسطرتان تهمان "التخطيط الاجرائي والإحصائيات"؛
- مسطرة "المؤشرات ولوحات القيادة المكون1، تتبع الدخول المدرسي"؛
- مسطرتان تتعلقان ب"التخطيط الاستراتيجي"؛
- مسطرتان تهمان " المؤشرات ولوحات القيادة المكون2".

المؤشر1.2.3. : عدد الخدمات الإلكترونية لفائدة المستعملين

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
عدد الخدمات لفائدة المستعملين	11	14	16	17	18

يتعلق الأمر بثمانية عشر خدمة:

- خمس خدمات تهم:
  - الموارد البشرية " GRH NET"؛
  - "نتائج امتحانات البكالوريا"؛
  - "نتائج الحركات"؛
  - "البوابة المؤسساتية/الرسمية"؛
  - البريد الإلكتروني messagerie -men.gov.ma.
- ثلاث خدمات تهم:
  - "التسجيل بالأقسام التحضيرية للمعاهد الكبرى؛
  - البريد الإلكتروني messagerie taalim.ma "؛
  - "خدمة انصات".

- ثلاث خدمات تهم:
  - "التسجيل بأقسام التعليم العالي التقني "؛
  - "التسجيل بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين"؛
  - "البوابة الادارية ".
- ثلاث خدمات تهم:
  - "خدمة مسار المكون1 "؛
  - "المترشحون الأحرار للباكلوريا"؛
  - "خدمة تدقيق الترشيحات ".
- خدمتين تهمان:
  - "خدمة مسار المكون2 "؛
  - "البوابة الرئيسية – صيغة جديدة"؛
- خدمة تتعلق ب "خدمة مسار المكون3 "؛
- خدمة تتعلق ب "خدمة مسار المكون4 ".

توضيحات منهجية:

تم تحديد عدد الخدمات الإلكترونية لفائدة المستعملين انطلاقا من المخطط الاستراتيجي والمخطط المديري لمنظومة الإعلام وكذا أولويات الخدمات الإلكترونية حسب حاجيات المستعملين.

مصادر المعطيات:

- مديرية منظومة الإعلام / المديريات المركزية؛
- الأكاديميات، النيابات والمؤسسات التعليمية.

محدودية المؤشر:

تم تحديد عدد الخدمات الإلكترونية لفائدة المستعملين انطلاقا من المخطط الاستراتيجي و المخطط المديري لمنظومة الإعلام وكذا أولويات الخدمات الإلكترونية حسب حاجيات المستعملين.

التعليق:

يمكن المؤشر من تتبع المجهودات المبذولة من طرف الوزارة في وضع وإرساء منظومتها الإعلامية.

الهدف 3: إنجاح المحطات الكبرى للموسم الدراسي : الدخول المدرسي والإمتحانات الإشهادية

المؤشر1.3.1 : عدد المتعلمين بمختلف الأسلاك

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
عدد المتعلمين في سلك الابتدائي	3 475 000	4 030 000	3 420 000	3 432 000	3 425 000
عدد المتعلمين في سلك التعليم الثانوي الإعدادي	1 571 000	1 618 000	1 745 000	1 716 000	1 705 000
عدد المتعلمين في سلك الثانوي التأهيلي	983 000	988 000	1 779 000	1 768 000	1 756 000
عدد المتعلمين في سلك ما بعد الثانوي	11 171	11 771	12 690	14 243	16 022

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد التلاميذ المسجلين بمختلف الأسلاك التعليمية في السنة الواحدة.

الهدف: معرفة تطور عدد التلاميذ المسجلين بمختلف الأسلاك التعليمية و إسقاطاته.

طريقة الحساب: إحصاء عدد التلاميذ المسجلين خلال سنة دراسية واحدة.

مصادر المعطيات :

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

هذا المؤشر رهين بالمعطيات الديمغرافية للفئة البشرية في سن التمدرس، الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط.

المؤشر 1.3.2: عدد المتعلمين بالسنة الأولى لمختلف الأسلاك

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015
عدد المتعلمين بالسنة الأولى لسلك الابتدائي	630 000	643 000	663 000
عدد المتعلمين بالسنة الأولى لسلك الثانوي الإعدادي	518 000	501 000	-
عدد المتعلمين بالسنة الأولى لسلك الثانوي التأهيلي	299 000	290 000	-

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد التلاميذ المسجلين بالسنة الأولى بمختلف الأسلاك التعليمية في السنة الواحدة.

الهدف: معرفة تطور عدد التلاميذ المسجلين بالسنة الأولى بمختلف الأسلاك التعليمية وإسقاطاته.

طريقة الحساب: إحصاء عدد التلاميذ المسجلين بالسنة الأولى خلال سنة دراسية واحدة.

مصادر المعطيات :

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

هذا المؤشر رهين بالمعطيات الديمغرافية للفئة البشرية في سن التمدرس، الصادرة عن المندوبية السامية للتخطيط.

المؤشر 1.3.3.: عدد المرشحين للامتحانات الإشهادية في مختلف الأسلاك

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
عدد المرشحين للامتحانات الاشهادية في سلك الابتدائي	604 561	612 289	620 000	630 000	635 000
عدد المرشحين للامتحانات الاشهادية في سلك الثانوي الإعدادي	519 642	534 187	549 000	560 000	570 000
عدد المرشحين للامتحانات الاشهادية في سلك الثانوي التأهيلي	479 767	493 285	507 000	510 000	515 000
عدد المرشحين للامتحانات الاشهادية في سلك ما بعد الثانوي	154 233	165 546	197 000	235 000	280 000

توضيحات منهجية:

التعريف: يعبر هذا المؤشر عن عدد تلاميذ التعليم العمومي المرشحين للامتحانات الإشهادية في مختلف الأسلاك.

الهدف: إحصاء عدد التلاميذالمرشحين للامتحانات الإشهادية في مختلف الأسلاك.

طريقة الحساب: إحصاء عدد التلاميذالمرشحين للامتحانات الإشهادية في مختلف الأسلاك من بين جميع المتمدرسين.

مصادر المعطيات :

- مديرية التقويم و الإمتحانات؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

هذا المؤشر غالبا ما يخرق بسبب عدد المرشحين الأحرار المتغيبون يوم الامتحان.

التعليق:

غياب المرشحون الأحرار له تأثير مباشر على الميزانية المرصودة لهذه العملية.

الهدف 4: توسيع عرض التعليم الخاص و الرفع من جودته

المؤشر1.4.1.: نسبة مشاركة التعليم الخصوصي من حيث عدد التلاميذ في مختلف الأسلاك

الوحدة	منجزات 2013	توقعات 2014	توقعات 2015	توقعات 2016	توقعات 2017
نسبة مشاركة التعليم الخصوصي في سلك بالابتدائي	16%	14%			
نسبة مشاركة التعليم الخصوصي في سلك التعليم الثانوي الإعدادي	7%	8%			
نسبة مشاركة التعليم الخصوصي في سلك الثانوي التأهيلي	8%	8%			

توضيحات منهجية:

التعريف: نسبة عدد تلاميذ التعليم الخصوصي على مستوى كل سلك بالنسبة للعدد الإجمالي للتلاميذ (عمومي وخصوصي) لنفس السلك التعليمي.

الهدف: قياس نسبة مساهمة التعليم الخاص.

طريقة الحساب: قسمة عدد تلاميذ التعليم الخصوصي على مستوى كل سلك بالنسبة للعدد الإجمالي للتلاميذ (عمومي وخصوصي) لنفس السلك التعليمي وضرب الحاصل في 100.

مصادر المعطيات :

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- المديرية المكلفة بالتعليم المدرسي الخصوصي؛
- الأكاديميات الجهويةللتربية والتكوين والنيابات.

التعليق:

تبلغ أعداد تلاميذ التعليم الخاص سنة 2014 على التوالي 575.000 في السلك الابتدائي و126.000 في الثانوي الإعدادي و82.000 في الثانوي التأهيلي.

المؤشر 1.4.2 : عدد أساتذة التعليم الخاص المستفيدين من التكوين المستمر

سيتم اعتماد هذا المؤشر لحساب أعداد أساتذة التعليم الخاص المستفيدين من التكوين المستمر.

توضيحات منهجية:

التعريف:. عدد أساتذة التعليم الخاص المستفيدين من التكوين المستمر.

الموضوع : تقوية كفاءات أساتذة التعليم الخاص

طريقة الحساب:. إحصاء عدد أساتذة التعليم الخاص المستفيدين من التكوين المستمر.

مصادر المعطيات:

- المديرية المكلفة بالتعليم المدرسي الخصوصي؛
- الأكاديميات الجهوية.

3)تقديم التدابير / المشاريع المتعلقة ببرنامج القيادة والحكامة

في أفق إتمام مختلف مراحل بلورة المشروع التربوي الجديد وضبط التصريف الإجرائي والمالي لهذا المشروع مع بداية سنة 2015، فقد وضعت الوزارة حزمة المشاريع ذات الأولوية من أجل تحسين أداء منظومة التربية والتكوين على المدى المتوسط والقريب، وتتوزع هذه المشاريع حول تسعة محاور مكونة من عدة إجراءات :

الكفاءات العرضانية والتفتح الذاتي:

- إحداث مراكز التفتح باللغات والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية؛
- تشجيع روح المقاولة والمبادرة؛

التأطير التربوي:

- تعزيز التأطير عن قرب و «التكوين عبر الممارسة»؛
- إعادة النظر في التكوين الأساس للمدرسين.

الحكامة:

- تدبير المؤسسات التعليمية؛
- تطبيق اللامركزية الفعلية؛
- تعزيز النظام الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية.

تخليق المدرسة:

- ترسيخ مبدأ النزاهة بالمدرسة والقيم؛

التكوين المهني: تثمين الرأسمال البشري وتنافسية المقاولة:

- تحديد إستراتيجية التكوين المهني؛
- تثمين المسار المهني؛
- تعزيز التكوين المستمر في قطاع التكوين المهني

البرنامج 2 : التعليم الإلزامي إلى غاية 15 سنة

1) إستراتيجية برنامج التعليم الإلزامي إلى غاية 15 سنة

أ. تقديم إستراتيجية البرنامج وأهدافه العامة

تعزز الإلتزام بتعميم التمدرس بصدور الظهير الشريف رقم 1.00.200 بتنفيذ القانون رقم 04.00 بتغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.63.071 بشأن إلزامية التعليم الأساسي والذي ينص على أن" التعليم الأساسي حق واجب لجميع المغاربة ذكورا وإناثا البالغين 6 سنوات، تلتزم الدولة بتوفيره لهم مجانا في أقرب مؤسسة تعليمية عمومية لمكان إقامتهم ويلتزم الآباء والأمهات الأولياء بتنفيذه إلى غاية بلوغهم تمام الخامسة عشرة من عمرهم".

يروم برنامج التعليم الإلزامي إلى غاية 15سنة تحسين مستوى التعليم الأولي للفئة العمرية 4 و5 سنوات وتعميم التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي للفئة العمرية من 6 إلى 15 سنة.

وستعمل الوزارة وبتعاون مع جميع الفاعلين التربويين والشركاء لدى الإدارات والجماعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على مواجهة التحدي المتمثل في تعميم التعليم بجميع مناطق المملكة مع إعطاء أهمية كبيرة للفتيات بالعالم القروي والأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وكذا التركيز على المناطق الصعبة والمعزولة.

بالإضافة إلى ذلك سيتم بذل الجهود لجذب جميع المتمدرسين وتوفير مسار دراسي مستمر وناجح وذلك باتخاذ مجموعة من التدابير لمكافحة الهدر والفشل الدراسيين.

لهذا تولي الوزارة أهمية كبرى لمجموعة من الإجراءات والتدابير المتمثلة في:

1- إرساء وتنفيذ إستراتيجية متكاملة لتحسين مستوى التعليم الأولي من خلال وضع مجموعة من التدابير والمؤشرات المرتبطة أساسا بالجوانب التنظيمية والمؤسساتية والشراكات وإجراءات تمويل الاستثمارات وتسيير الأقسام المحدثة ومقاربات التكوين الأساسي والمستمر للمربين والمؤطرين التربويين؛
2- مواصلة برنامج الإحداثات وإعادة تأهيل المؤسسات التعليمية وتوسيع طاقتها الاستيعابية في التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي مع إعطاء الأولوية لإنشاء المدارس الجماعاتية والعمل على تعزيز تغطية جميع المناطق وذلك استنادا إلى معطيات الخريطة المدرسية الإستشرافية للفترة 2013-2016 اعتمادا على مقاربة تخطيط تصاعدية؛

3- تعزيز التدابير الرامية إلى الحد من آثار العوامل السوسيو-اقتصادية على تمدرس الأطفال، وتشمل هذه التدابير توسيع العرض فيما يخص الداخليات والمطاعم المدرسية وتطوير برنامج " تيسير" والنقل المدرسي من خلال وضع خطة مندمجة للاستهداف و التعميم؛

4- وضع تدابير لضمان تكافؤ الفرص بالمنظومة التربوية ولتشجيع تمدرس الفتيات بالعالم القروي والأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة أو الذين يوجدون في وضعية صعبة؛

5- تطوير التقنيات الجديدة للإعلام والتواصل على مستوى المؤسسات التعليمية.

وسيتم تحسين جودة التعليم من خلال وضع وتنفيذ مجموعة من الإجراءات المتعلقة بتطوير وإعداد المناهج الدراسية، والتقييم والتوجيه وتطوير تدريس اللغات. وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم دعم هذه التوجهات عن طريق تفعيل التدابير الواردة ببرنامج "القيادة والحكامة".

ب. المسؤول عن البرنامج

السيد الكاتب العام للوزارة.

ج. الجهات المتدخلة بالبرنامج

- مديرو ومسؤولو المصالح المركزية؛
- مديرو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنواب الإقليميون.

الهدف 1 : تدريس الأطفال مابين 4 و5 سنوات

2) الأهداف ومؤشرات الأداء لبرنامج التعليم الإلزامي إلى غاية 15 سنة

المؤشر 2.1.1 أعداد تلاميذ التعليم الأولي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات
مجموع عدد تلاميذ التعليم الأولي	685 000	745 000
عدد تلاميذ التعليم الأولي التقليدي	444 000	488 000
عدد تلاميذ التعليم الأولي العصري	176 000	187 000
عدد تلاميذ التعليم الأولي العمومي	64 000	70 000

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي.

الهدف : معرفة تطور معدلات الإلتحاق في مرحلة التعليم الأولي وكذا مستوى التوقعات.

طريقة الحساب: إحصاء عدد التلاميذ المسجلين خلال السنة الدراسية.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية؛
- النيابات الاقليمية.

محدودية المؤشر:

هذا المؤشر مرتبط بالمعطيات الديموغرافية للفئة الممدرسة المقدمة من طرف المندوبية السامية للتخطيط.

تعليق:

قامت الوزارة بدراسة حول التعليم الأولي من أجل وضع إستراتيجية لتطوير هذا النوع من التعليم.

المؤشر 2.1.2 : النسبة الصافية للتمدرس بالتعليم الأولي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
النسبة الصافية للتمدرس	63,5%	67,8%	68,5%	69,3%	70,6%
النسبة الصافية للتمدرس (قروي)	79%	84,8%	85,3%	86,6%	88%
النسبة الصافية للتمدرس (حضري)	45,5%	48,2%	49,1%	50,5%	52%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور)	69,3%	73,4%	74,5%	75,3%	76,9%
النسبة الصافية للتمدرس (اناث)	57,4%	61,8%	62,3%	63,8%	65%

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد المسجلين من الأطفال ذوي السن القانوني للتمدرس في مستوى معين (التعليم الأولي) بالنسبة المئوية للمجموعة ذات الفئة العمرية المناسبة.

الهدف : قياس نسبة التمدرس في مستوى دراسي معين (التعليم الأولي) لدى الأطفال الذين ينتمون للفئة العمرية المناسبة لهذا المستوى.

طريقة الحساب: قسمة عدد الأطفال المسجلين في مستوى معين من التمدرس (التعليم الأولي) والمنتمين لفئة عمرية ذات السن القانوني للتمدرس في هذا المستوى على مجموع الأطفال ذووا نفس الفئة العمرية وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- المديرية المكلفة بالتعليم الأولي؛
- الأكاديميات الجهوية؛
- قطاعات حكومية أخرى تهتم بالتعليم الأولي.

محدودية المؤشر:

يعطي هذا المؤشر نظرة عامة على التعليم الأولي لكنه لا يتيح التعرف على مختلف أنواع التعليم الأولي.

تعليق:

يجب أن تكون المعطيات المتعلقة بكل من التلاميذ الجدد والفئة موضوع حساب المؤشر متوافقة مع السن القانوني لولوج التعليم الأولي.

المؤشر2.1.3 :مؤشر التكافؤ بين الجنسين

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة التكافؤ إناث / ذكور	82,83%	84,2%	83,6%	84,7%	84,5%
نسبة التكافؤ قروي / حضري	57,59%	56,84%	57,6%	58,3%	59,1%

توضيحات منهجية:

التعريف: النسبة بين القيمة المقابلة على التوالي لجنس الإناث أو للمنطقة القروية إلى الذكور أو المنطقة الحضرية لمؤشر معين.

الهدف : قياس التقدم المحرز على طريق المساواة بين الجنسين أو بين المناطق (القروية والحضرية) في معدلات التمدرس.

طريقة الحساب : قسمة على التوالي قيمة مؤشر معين بين الإناث أو المقيمين بالمناطق القروية على قيمة المؤشر نفسه عند الذكور أو بالمناطق الحضرية.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط
- المديرية المكلفة بالتعليم الأولي
- الأكاديميات الجهوية
- قطاعات حكومية أخرى تهتم بالتعليم الأولي

الهدف 2 : تدريس جميع التلاميذ إلى غاية نهاية السلك الابتدائي وتمكينهم من المهارات اللازمة

المؤشر 2.2.1 : النسبة الصافية للتمدرس بالسلك الابتدائي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
النسبة الصافية للتمدرس	98,4%	99%	99,4%	99,6%	100%
النسبة الصافية للتمدرس (قروي)	99,2%	100%	100%	100%	100%
النسبة الصافية للتمدرس (حضري)	97,4%	98,1%	98,6%	99%	99,4%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور)	99%	99,5%	100%	100%	100%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور/حضري)	100%	99,1%	99,8%	100%	100%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور/قروي)	97,6%	100%	100%	100%	100%
النسبة الصافية للتمدرس(اناث)	97,8%	98,5%	99%	99,5%	100%
النسبة الصافية للتمدرس (اناث/ حضري)	98%	97,1%	98,2%	99%	99,8%
النسبة الصافية للتمدرس (اناث/ قروي)	98,2%	98,8%	99,2%	100%	100%

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد المسجلين من الأطفال ذوي السن القانوني للتمدرس في مستوى معين (التعليم الابتدائي) بالنسبة المئوية للمجموعة ذات الفئة العمرية المناسبة.

الهدف : قياس نسبة التمدرس في مستوى دراسي معين (التعليم الابتدائي) لدى الأطفال الذين ينتمون للفئة العمرية التي تستوجب التمدرس قانونيا في هذا المستوى.

طريقة الحساب: قسمة عدد الأطفال المسجلين في مستوى معين من التمدرس (التعليم الابتدائي) والمنتمين لفئة عمرية ذات السن القانوني للتمدرس في هذا المستوى على مجموع الأطفال ذوو نفس الفئة العمرية وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

يجب الحرص على عدم احتساب التلاميذ المكررين، لأنه من شأن ذلك أن يطرح إشكالا بالنسبة للتلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل السن القانونية وكرروا السنة الأولى عند بلوغ هذه السن.

تعليق:

يجب أن تتوافق المعطيات المتعلقة بكل من التلاميذ الجدد والفئة موضوع حساب المؤشر مع السن القانونية لولوج التعليم الابتدائي حيث إن قيمة هذا المؤشر لا يجب أن تتعدى 100%.

تؤكد النسبة الصافية العالية للتمدرس على نسبة المشاركة المهمة للفئة العمرية البالغة للسن القانونية للتمدرس. بينما القيمة النظرية القصوى لهذه النسبة تساوي 100% . ارتفاع النسبة الصافية للتمدرس مع الوقت، يعني أن المشاركة على المستوى المحدد من التعليم تتحسن، الفرق من مقارنة النسبة الصافية للتمدرس والنسبة الخام للتمدرس يمكن من قياس أثر التلاميذ المسجلين الذين لم يستوفوا السن القانونية للتمدرس والتلاميذ الذين تجاوزوا السن القانونية.

عند تسجيل نسبة صافية للتمدرس أقل من 100% فإن الفرق بين النسب المئوية يساوي نسبة الأطفال في سن التمدرس الذين لم يتم تسجيلهم.

المؤشر 2.2.2.: نسبة المستفيدين من خدمات الدعم الإجتماعي بالابتدائي (الداخليات والمطاعم المدرسية)؛

سيتم اعتماد هذا المؤشر مع مؤشراته الفرعية لحساب نسبة المستفيدين بالابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي من خدمات الدعم الإجتماعي (الداخليات والمطاعم المدرسية) الإجمالي وحسب الجنس.

توضيحات منهجية :

التعريف: نسبة التلاميذ المستفيدين من الدعم الإجتماعي (الداخليات والمطاعم المدرسية) بالنسبة لجميع التلاميذ.

الهدف : قياس نسبة المستفيدين من الدعم الإجتماعي.

طريقة الحساب : قسمة عدد التلاميذ المستفيدين من الدعم الإجتماعي (الداخليات والمطاعم المدرسية) على مجموع تلاميذ نفس السلك وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات :

- مديرية الدعم الإجتماعي؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

هذا المؤشر لا يعطي رؤية دقيقة حول مردودية التلاميذ المستفيدين من الدعم الإجتماعي، فيما يخص نسبة نجاح الفئة المستفيدة من الدعم الإجتماعي.

تعليق:

يعكس هذا المؤشر المجهودات المبذولة من أجل محاربة الهدر المدرسي خصوصا بالعالم القروي.

المؤشر 2.2.3.: نسبة الإنقطاع عن الدراسة بالابتدائي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (اجمالي)	1,9%	2,5%	2%	1,6%	1,3%
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (ذكور)	1,2%	1,8%	1,2%	0,9%	0,5%
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (اناث)	2,7%	3,4%	2,9%	2,7%	2,4%
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (حضري)	4,7%				
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (قروي)	7,4%				

توضيحات منهجية:

التعريف: نسبة التلاميذ في زمرة محددة والمسجلين بسنة دراسية معينة والذين ينقطعون عن الدراسة خلال السنة الدراسية الموالية.

الهدف : تقييم ظاهرة الهدر المدرسي قبل الحصول على شهادة نهاية الدراسة بزمرة معينة ومدى تأثيرها على المردودية الداخلية للمنظومة التعليمية، بالإضافة لذلك يمكن هذا المؤشر الأساسي من تحليل وتوقع المسار الدراسي للتلاميذ خلال سلك معين.

طريقة الحساب: جمع نسبتي النجاح والتكرار لمستوى محدد خلال سنة دراسية معينة ونقص هذا المجموع من مائة للحصول على نسبة الإنقطاع بالسنة المذكورة..

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

يتم احتساب نسبة الإنقطاع انطلاقا من قاعدة بيانات خاصة بالعدد الإجمالي للتلاميذ والمكررين منهم في سنة دراسية معينة خلال موسمين دراسيين متتاليين. لذلك يجب التحقق من تناسق المعطيات مع مرور الوقت ومابين المواسم الدراسية. هذه المعطيات من الممكن أن تكون مغلوطة في بعض الاحيان (مثال انتقال التلاميذ مابين المؤسسات التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي).

تعليق:

يعتبر هذا المؤشر مهما من أجل تحليل وتوقع المسيرة التعليمية للتلاميذ خلال سلك دراسي معين.

وعليه، فالنسبة المرتفعة للانقطاع المدرسي تعبر عن وجود مشاكل متعلقة بالنجاعة الداخلية للمنظومة التربوية. تمكن مقارنة نسب الإنقطاع بين المستويات الدراسية من التعرف على المستويات الدراسية التي يجب استهدافها من طرف السياسات التعليمية.

المؤشر 2.2.4 : نسبة الحصول على شهادة التعليم الابتدائي؛

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الحصول على شهادة التعليم الابتدائي (اجمالي)	86,23%	85,3%	88%	90%	92%
نسبة الحصول على شهادة التعليم الابتدائي (ذكور)	84,47%	82,64%	84%	88%	90%
نسبة الحصول على شهادة التعليم الابتدائي (اناث)	88,27%	88,35%	90%	92%	94%
نسبة الحصول على شهادة التعليم الابتدائي (حضري)	90,22%	89,77%	90%	92%	94%
نسبة الحصول على شهادة التعليم الابتدائي (قروي)	81,23%	80,07%	85%	88%	90%

توضيحات منهجية:

التعريف: نسبة التلاميذ الناجحين في المستوى السادس ابتدائي بالنسبة لمجموع تلاميذ السنة السادسة ابتدائي.

الهدف:تقييم المستوى العام للنجاح بسلك التعليم الابتدائي. هذا المقياس يعكس النتائج الحالية للتعليم الابتدائي المرتبطة بالسنوات الدراسية السابقة والسياسات السابقة لولوج السلك الابتدائي.

طريقة الحساب: قسمة عدد التلاميذ الناجحين في المستوى السادس ابتدائي بالنسبة لمجموع تلاميذ السنة السادسة وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات

- المركز الوطني للتقويم والإمتحانات؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

يخفي هذا المؤشر الفوارق بين الجهات، كما أنه لا يعطي فكرة واضحة عن التلاميذ الناجحين بتكرار أو بدون تكرار.

تعليق:

يضم هذا المؤشر كل تلاميذ السنة السادسة ابتدائي بمختلف أعمارهم ومدة مكوثهم بالسلك.

المؤشر 2.2.5 : نسبة التلاميذ الحاصلين على معدلات معيار PNEA للمستويات المتعلقة بالابتدائي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة التلاميذ المتمكنين من الكفايات الاساسية للمستويات المتعلقة بالابتدائي حسب برنامج PNEA	-	-	50%	-	-
نسبة التلاميذ المتمكنين من الكفايات الاساسيةخلال نهاية المستوى الرابع ابتدائي حسب برنامج PNEA	-	-	50%	-	-
نسبة التلاميذ المتمكنين من الكفايات الاساسيةخلال نهاية المستوى السادس ابتدائي حسب برنامج PNEA	-	-	50%	-	-

توضيحات منهجية:

التعريف: البرنامج الوطني لتقويم كفايات التلاميذ (PNEA).

يروم هذا البرنامج تقويم كفايات تلاميذ التعليم العمومي والخصوصي بالسلكين الابتدائي والثانوي الإعدادي وذلك مرة واحدة كل أربع سنوات. وقد قامت فرقة متخصصة باختيار وصياغة مواضيع الإمتحانات. ويخصص هذا التقويم لمستويات الرابع والسادس ابتدائي والثاني والثالث إعدادي أما فيما يخص المواد موضوع التقويم فيتعلق الأمر بالعربية والفرنسية والرياضيات والعلوم بالإضافة إلى مادة الفيزياء والكيمياء بالثانوي الإعدادي.

الهدف:يمكن هذا المؤشر من قياس نجاعة المنظومة التربوية المغربية بالنسبة لبعض المجالات التي ينبغي على التلميذ إتقانها.

طريقة الحساب:عدد التلاميذ الحاصلين على نسبة مئوية (50%) من الأهداف المسطرة بالنسبة لمجموع تلاميذ نفس المستوى المشاركين في التقويم.

مصادر المعطيات:

- المركز الوطني للتقويم والإمتحانات؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

يخفي هذا المؤشر فوارق مهمة بين الجهات وبين المجال الحضري والقروي ومابين المواد الدراسية موضوع التقويم.

تعليق:

يهم هذا التقويم عينة مكونة من 6300 تلميذ لكل مستوى دراسي، موزعة نسبيا على الجهات والمحيط الجغرافي. وفيما يخص مؤسسات التعليم الخاص، فتتكون هذه العينة من 10 مؤسسات بالابتدائي و15 مؤسسة بالثانوي الإعدادي.

كما يتم الأخذ بعين الاعتبار مؤشرات أخرى عالمية من أجل تقويم تمكن التلاميذ من الكفايات الأساسية. ويتعلق الأمر بالبرنامجين الدوليين للتقويم

- ✓ PIRLS (Programme International de Recherche en Lecture Scolaire)
- ✓ TIMSS (Trends International Mathematics and Science Stable)

يتم من خلال البرنامج الأول تقويم القدرات القرائية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الإلزامي مرة كل خمس سنوات منذ 2001 وتشرف على سير هذه العملية الجمعية الدولية لتقويم المردود الدراسي للتلاميذ

في حين يهتم البرنامج الثاني بتقييم الأداء الدراسي على مستوى الرياضيات والعلوم وينجز هذا التقييم مرة كل أربع سنوات منذ سنة 1995.

الهدف 3 : تدريس التلاميذ بالإعدادي وفقا لمستويات الكفايات المطلوبة

المؤشر 2.3.1: النسبة الصافية للتمدرس بالإعدادي؛

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
النسبة الصافية للتمدرس (إجمالي)	57,4%	61%	64%	67,4%	70,8%
النسبة الصافية للتمدرس (قروي)	80,7%	83,2%	86,5%	89,3%	92,3%
النسبة الصافية للتمدرس (حضري)	30,6%	33,7%	32,4%	36,1%	37,7%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور)	58%	61%	64,1%	67,2%	70,3%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور/حضري)	79,3%	81,5%	85%	87,7%	90,6%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور/قروي)	33,9%	36,4%	38,8%	41,4%	43,9%
النسبة الصافية للتمدرس (إناث)	56,8%	61%	63,8%	67,6%	71,3%
النسبة الصافية للتمدرس (إناث/ حضري)	82,1%	84,9%	87,7%	90,7%	93,7%
النسبة الصافية للتمدرس (إناث/ قروي)	27,2%	30,7%	32,9%	36,2%	39,4%

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد المسجلين من الأطفال ذوي السن القانوني للتمدرس في مستوى معين (التعليم الإعدادي) بالنسبة للمجموعة ذات الفئة العمرية المناسبة.

الهدف : قياس نسبة التمدرس في مستوى دراسي معين (التعليم الإعدادي) لدى الأطفال الذين ينتمون للفئة العمرية التي تستوجب قانونا التمدرس في هذا المستوى.

طريقة الحساب: قسمة عدد الأطفال المسجلين في مستوى معين من التمدرس (التعليم الإعدادي) والمنتمين لفئة عمرية ذات السن القانوني للتمدرس في هذا المستوى على مجموع الأطفال ذوو نفس الفئة العمرية وضرب الحاصل في مائة.

يجب الحرص على عدم احتساب التلاميذ المكررين، لأنه من شأنه أن يطرح إشكالية بالنسبة للتلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل السن القانوني وكرروا السنة الأولى عند بلوغهم السن القانوني.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

يمكن أن تظهر مجموعة من المشاكل عند حساب نسبة صافية للتمدرس قريبة من 100% :

- عندما لا يتوافق التاريخ المرجعي لولوج السنة الأولى ابتدائي مع تاريخ ازدياد جميع تلاميذ الزمرة الممدرسة بالابتدائي؛
- عندما تسجل نسبة مهمة من التلاميذ في الابتدائي قبل السن القانوني وتنهي السلك قبل بلوغ السن المحدد.

تعليق:

يجب أن تتوافق المعطيات المتعلقة بكل من التلاميذ الجدد والفئة موضوع حساب المؤشر مع السن القانونية لولوج التعليم الإعدادي حيث إن قيمة هذا المؤشر لا يجب أن تتعدى 100%.

تؤكد النسبة الصافية العالية للتمدرس على نسبة المشاركة المهمة للفئة العمرية البالغة للسن القانونية للتمدرس. بينما القيمة النظرية القصوى لهذه النسبة تساوي 100% . ارتفاع النسبة الصافية للتمدرس مع الوقت، يعني أن المشاركة على المستوى المحدد من التعليم تتحسن، الفرق من مقارنة النسبة الصافية للتمدرس والنسبة الخام للتمدرس يمكن من قياس أثر التلاميذ المسجلين الذين لم يستوفوا السن القانونية للتمدرس والتلاميذ الذين تجاوزوا السن القانونية.

عند تسجيل نسبة صافية للتمدرس أقل من 100% فإن الفرق بين النسب المئوية يساوي نسبة الأطفال في سن التمدرس الذين لم يتم تسجيلهم.

المؤشر 2.3.2.: نسبة الإنقطاع عن الدراسة في الإعدادي؛

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (إجمالي)	9,3%	10,6%	9,1%	9%	8,8%
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (ذكور)	9,71%	11,7%	10%	9,6%	9,4%
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (إناث)	8,34%	9,2%	9,5%	9,1%	9%
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (حضري)	5,7%				
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (قروي)	18,5%				

توضيحات منهجية:

التعريف: نسبة التلاميذ في زمرة محددة والمسجلين بسنة دراسية معينة والذين ينقطعون عن الدراسة خلال السنة الدراسية الموالية.

الهدف : تقييم ظاهرة الهدر المدرسي قبل الحصول على شهادة نهاية الدراسة لدى زمرة معينة ومدى تأثيرها على المردودية الداخلية للمنظومة التعليمية، بالإضافة لذلك يمكن هذا المؤشر الأساسي من تحليل وتوقع المسار الدراسي للتلاميذ خلال سلك معين.

طريقة الحساب: جمع نسبتي النجاح والتكرار لمستوى محدد خلال سنة دراسية معينة ونقص هذا المجموع من مائة للحصول على نسبة الإنقطاع بالسنة المذكورة.

مصادر المعطيات

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

يتم احتساب نسبة الإنقطاع انطلاقا من قاعدة بيانات خاصة بالعدد الإجمالي للتلاميذ والمكررين منهم في سنة دراسية معينة خلال موسمين دراسيين متتاليين. لذلك يجب التحقق من تناسق المعطيات مع مرور الوقت ومابين المواسم الدراسية. هذه المعطيات من الممكن أن تكون مغلوطة في بعض الأحيان (مثال انتقال التلاميذ ما بين المؤسسات خلال مشوارهم الدراسي).

تعليق:

يعتبر هذا المؤشر مهما من أجل تحليل وتوقع المسيرة التعليمية للتلاميذ خلال سلك دراسي معين.

وعليه، فالنسبة المرتفعة للانقطاع المدرسي تعبر عن وجود مشاكل متعلقة بالنجاعة الداخلية للمنظومة التربوية. تمكن مقارنة نسب الإنقطاع بين المستويات الدراسية من التعرف على المستويات الدراسية التي يجب استهدافها من طرف السياسات التعليمية.

المؤشر 2.3.3.: نسبة الحصول على الشهادة الإعدادية؛

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الحصول على الشهادة الإعدادية (إجمالي)	53,77%	54,59%	56%	58%	60%
نسبة الحصول على الشهادة الإعدادية (ذكور)	48,08%	48,6%	50%	52%	54%
نسبة الحصول على الشهادة الإعدادية (إناث)	61,07%	62,2%	64%	66%	68%
نسبة الحصول على الشهادة الإعدادية (حضري)	53,47%	55,9%	57%	59%	61%
نسبة الحصول على الشهادة الإعدادية (قروي)	54,67%	50,97%	55%	57%	59%

توضيحات منهجية:

التعريف: نسبة التلاميذ الناجحين في المستوى الثالثة إعدادي بالنسبة لمجموع تلاميذ نفس المستوى.

الهدف: قياس مردودية النظام التعليمي.

طريقة الحساب: قسمة عدد التلاميذ الناجحين في المستوى الثالثة إعدادي بالنسبة لمجموع تلاميذ نفس المستوى وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات

- المركز الوطني للتقويم والإمتحانات؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

يخفي هذا المؤشر الفوارق بين الجهات، كما أنه لا يمكن من إعطاء تصور واضح عن التلاميذ الناجحين بتكرار أو من دون تكرار.

تعليق:

يمكن تحسين هذا المؤشر من تحقيق هدف الرفع من حصة الحاصلين على الباكلوريا ضمن جيل من التلاميذ.إلى 40%.

الهدف 4 : تمكين التلاميذ من تعليم ذي جودة وتوفير المناخ الملائم للتعلم

المؤشر 2.4.1.:نسبة الأقسام المشتركة بالتعليم الابتدائي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الأقسام المشتركة بالتعليم الابتدائي	22,7%	22,9%	23,9%		

توضيحات منهجية:

التعريف : يقدم هذا المؤشر عدد الأقسام التي تجمع بين مستويات مختلفة في نفس الوقت، داخل نفس الحجرة وبأستاذ واحد.

الهدف: يمكن هذا المؤشر من إعطاء فكرة عن مناخ التعلم.

طريقة الحساب: قسمة عدد الأقسام المشتركة على مجموع أقسام التعليم الابتدائي وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

يخفي هذا المؤشر فوارق مهمة بين الجهات.

تعليق:

عند حساب وتوضيح هذا المؤشر يجب الأخذ بعين الاعتبار عدد المستويات وعدد تلاميذ القسم الواحد.

المؤشر 2.4.2 : عدد ساعات التعلم التي يتلقاها التلاميذ في المرحلة الابتدائية ؛

سيتم اعتماد هذا المؤشر لحساب نسبة تأطير التلاميذ وعدد ساعات التمدرس الحقيقية التي يتلقونها بمختلف الأسلاك التعليمية. سيتم تعبئة هذا المؤشر ابتداء من مارس 2015 انطلاقا من قاعدة المعطيات مسار بالنسبة لمختلف الأسلاك.

توضيحات منهجية:

التعريف : عدد ساعات التمدرس الحقيقية التي يتلقاها التلاميذ بالسلك الابتدائي مثلا.

الهدف: قياس نسبة تأطير التلاميذ.

طريقة الحساب: إحصاء عدد ساعات التمدرس الحقيقية التي يتلقاها تلاميذ السلك الابتدائي خلال السنة الدراسية ومقارنتها ب عدد ساعات التمدرس القانونية التي يجب أن يتلقاها التلاميذ خلال نفس السنة الدراسية

مصادر المعطيات :

- مديرية إدارة منظومة الإعلام؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

لا يأخذ هذا المؤشر بعين الاعتبار العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على جودة التعليم كالفوارق المتعلقة بكفاءة وتكوين الأساتذة، بتجاربهم المهنية وأساليب ووسائل التدريس.

وعليه، فهذا المؤشر لا يعطي فكرة واضحة عن الفوارق المتواجدة بين الجهات و بين المؤسسات التعليمية لنفس الجهة.

المؤشر 2.4.3 : معدل التلاميذ للأستاذ الواحد بالابتدائي ؛

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
معدل التلاميذ للأستاذ الواحد بالابتدائي (إجمالي)	27,5	27,5	27,2	27,1	27,1
معدل التلاميذ للأستاذ الواحد بالابتدائي (حضري)	30,9	31,5	31,7	31,8	32,2
معدل التلاميذ للأستاذ الواحد بالابتدائي (قروي)	25,2	25	24,6	24,3	24,3

توضيحات منهجية :

التعريف:عدد التلاميذ المسجلين بالسلك بالنسبة لمجموع أساتذة نفس السلك.

الهدف : قياس مستوى التأطير التربوي.

طريقة الحساب: قسمة مجموع تلاميذ سلك معين على مجموع أساتذة نفس السلك ثم ضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات :

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

لا يأخذ هذا المؤشر بعين الاعتبار العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على جودة التعليم كالفوارق المتعلقة بكفاءة وتكوين الأساتذة، بتجاربهم المهنية وأساليب ووسائل التدريس.

وعليه، فهذا المؤشر لا يعطي فكرة واضحة عن الفوارق المتواجدة بين الجهات و بين المؤسسات التعليمية لنفس الجهة.

تعليق:

يبين العدد الكبير من التلاميذ للأستاذ الواحد أنه يتوجب على هذا الأخير أن يولي الاهتمام بعدد كبير من المتعلمين، مما سيقلل من فرص استفادتهم.

وعلى العموم، فالعدد القليل من التلاميذ في القسم الواحد سيمكن الأستاذ من ايلاء اهتمام أكبر لكل تلميذ على حدة مما يؤدي لتحقيق نتائج أفضل. على المدى البعيد.

علاوة على ذلك، عند حساب وتوضيح هذا المؤشر يجب الأخذ بعين الاعتبار وجود:

- المدرسين الذين لا يتوفرون على جدول الحصص النظامية بالكامل،
- التفويج؛
- الأقسام المشتركة؛
- .....

كل هذه الأمور من الممكن أن تؤثر على دقة و دلالة الأرقام المتعلقة بعدد التلاميذ للأستاذ الواحد.

المؤشر 2.4.4.: نسبة الاكتظاظ بالابتدائي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الاكتظاظ بالابتدائي (إجمالي)	7%	8%	11%		
نسبة الاكتظاظ بالابتدائي (حضري)	9%	12%	17%		
نسبة الاكتظاظ بالابتدائي (قروي)	5%	6%	6%		

توضيحات منهجية :

التعريف: عدد الأقسام التي تضم 41 تلميذا أو أكثر بالنسبة للعدد الإجمالي للأقسام بالمستوى الابتدائي.

الهدف : قياس الاكتظاظ بالأقسام بالنسبة لسلك معين.

طريقة الحساب: قسمة عدد الأقسام التي تضم 41 تلميذا أو أكثر بمستوى دراسي معين على العدد الإجمالي للأقسام بالنسبة لنفس المستوى وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

لا يعطي هذا المؤشر فكرة واضحة عن الفوارق المتواجدة بين الجهات و بين المؤسسات التعليمية لنفس الجهة.

تعليق:

يصعب تحديد هذا المؤشر نظرا لارتباطه من جهة بالهجرة غير المتوقعة للسكان ومن جهة أخرى بالعرض المدرسي.

المؤشر2.4.5 : معدل التلاميذ للأستاذ الواحد بالإعدادي ؛

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
معدل التلاميذ للأستاذ الواحد (إجمالي)	26	26,8	27,3	28,4	29,4
معدل التلاميذ للأستاذ الواحد (حضري)	26,4	26,9	27,2	27,7	27,8
معدل التلاميذ للأستاذ الواحد (قروي)	25	26,4	26,5	27	27,2

توضيحات منهجية :

التعريف: عدد التلاميذ المسجلين بالسلك الثانوي الإعدادي بالنسبة لمجموع أساتذة نفس السلك.

الهدف: قياس مستوى التأطير التربوي.

طريقة الحساب: قسمة مجموع تلاميذ سلك معين على مجموع أساتذة نفس السلك ثم ضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات :

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

لا يأخذ هذا المؤشر بعين الاعتبار العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على جودة التعليم كالفوارق المتعلقة بكفاءة وتكوين الأساتذة، بتجاربهم المهنية وأساليب ووسائل التدريس.

وعليه، فهذا المؤشر لا يعطي فكرة واضحة عن الفوارق المتواجدة بين الجهات و بين المؤسسات التعليمية لنفس الجهة.

تعليق:

يبين العدد الكبير من التلاميذ للأستاذ الواحد أنه يتوجب على هذا الأخير أن يولي الاهتمام بعدد كبير من المتعلمين، مما سيقلل من فرص استفادتهم.

وعلى العموم، فالعدد القليل من التلاميذ في القسم الواحد سيمكن الأستاذ من ايلاء اهتمام أكبر لكل تلميذ على حدة مما يؤدي لتحقيق نتائج أفضل. على المدى البعيد.

علاوة على ذلك، عند حساب وتوضيح هذا المؤشر يجب الأخذ بعين الاعتبار وجود:

- المدرسين الذين لا يتوفرون على جدول الحصص النظامية بالكامل،
- التفويج؛
- الأقسام المشتركة؛
- .....

كل هذه الأمور من الممكن أن تؤثر على دقة و دلالة الأرقام المتعلقة بعدد التلاميذ للأستاذ الواحد.

المؤشر6 2.4 :نسبة الاكتظاظ بالإعدادي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الاكتظاظ بالإعدادي(إجمالي)	27%	29%	50%		
نسبة الاكتظاظ بالإعدادي (حضري)	27%	29%	49%		
نسبة الاكتظاظ بالإعدادي (قروي)	27%	29%	52%		

توضيحات منهجية :

التعريف: عدد الأقسام التي تضم 41 تلميذا أو أكثر بالنسبة للعدد الإجمالي للأقسام بالمستوى الإعدادي الواحد.

الهدف : توفير قياس دقيق للاكتظاظ بالأقسام بالنسبة لسلك معين.

طريقة الحساب: قسمة عدد الأقسام التي تضم 41 تلميذا أو أكثر بمستوى دراسي معين على العدد الإجمالي للأقسام النسبة لنفس المستوى وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر:

لا يعطي هذا المؤشر فكرة واضحة عن الفوارق المتواجدة بين الجهات و بين المؤسسات التعليمية لنفس الجهة.

تعليق:

يصعب تحديد هذا المؤشر نظرا لارتباطه من جهة بالهجرة غير المتوقعة للسكان ومن جهة أخرى بالعرض المدرسي.

3) تقديم التدابير / المشاريع المتعلقة ببرنامج التعليم الإلزامي إلى غاية 15 سنة

في أفق إتمام مختلف مراحل بلورة المشروع التربوي الجديد وضبط التصريف الإجرائي والمالي لهذا المشروع مع بداية سنة 2015، فقد وضعت الوزارة حزمة من التدابير / المشاريع ذات الأولوية من أجل تحسين أداء منظومة التربية والتكوين على المدى المتوسط والقريب، وتتوزع هذه التدابير / المشاريع حول تسعة محاور مكونة من عدة إجراءات :

التحكم في اللغة العربية والتمكن من التعلمات الأساسية:

- اعتماد منهاج جديد للسنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي؛
- تحديد عتبات الانتقال بين الأسلاك.

التمكن من اللغات الأجنبية:

- تقوية اللغات الأجنبية بالثانوي الإعدادي وتغيير نموذج التعلم.

دمج التعليم العام والتكوين المهني وتثمين التكوين المهني:

- تحديد مسار اكتشاف المهن بالتعليم الابتدائي؛
- إنشاء المسار المهني بالثانوي الإعدادي.

تحسين العرض المدرسي:

- تأهيل المؤسسات التعليمية؛
- توسيع العرض المدرسي؛
- اعتماد مبدأ المدارس الشريكة؛
- النهوض بالتعليم الأولي.

البرنامج 3: التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي

1) إستراتيجية البرنامج 3: التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي

أ. تقديم إستراتيجية البرنامج وأهدافه العامة

يروم الميثاق الوطني للتربية والتكوين في المادة 28 – ج إلى الإحتفاظ بالتلاميذ في السلك الثانوي التأهيلي "يتعين أن يصل60% من التلاميذ المسجلين بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي نهاية التعليم الثانوي و40% ينالون البكالوريا في أفق سنة 2011"

وتنص المادة 122 من الميثاق على تشجيع التميز" الاعتماد على مؤسسات التعليم الثانوي النموذجية المحدثة بموجب المادة 123 أدناه في اصطفاء وتشجيع وتوجيه التلاميذ المتميزين".

أما المادة 124 فتركز على إحداث تخصصات جديدة في الأقسام التحضيرية للمدارس العليا " على غرار الأقسام التحضيرية في الرياضيات العليا و الرياضيات الخاصة، ستحدث أقسام تحضيرية في الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية والبيولوجيا والقانون والاقتصاد، و تفتح معاهد متخصصة لتكوين المزيد من الأساتذة المبرزين الذين سيدرسون في هذه الشعب. و يلتحق بهذه الأقسام الطلبة الحاصلون على دبلوم البكالوريا المتفوقون، ويمكن توجيههم بعد التخرج نحو مؤسسات و مسالك رفيعة المستوى تحدث بعد توفير الظروف الملائمة".

وفي هذا الإطار، يتوخى هذا البرنامج توسيع قاعدة التعليم الثانوي التأهيلي وما بعده، ولتحقيق هذا الهدف ستعمل الوزارة بتنسيق وبشراكة مع مختلف الفاعلين التربويين والشركاء في الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من أجل رفع هذا التحدي في جميع جهات المملكة مع إيلاء أهمية خاصة لتمدرس الفتاة في العالم القروي مع التركيز على المناطق الصعبة الولوج.

هذا، وسيتم بذل جهود مضاعفة لفائدة المتمدرسين من أجل تمكينهم من مسار دراسي مستمر وناجح في نطاق تدخل واسع من أجل القضاء تدريجيا على الإنقطاع والفشل الدراسيين أو التمدرس الغير المستمر، ولهذا تولي الوزارة الأولوية لأجرأة التدابير التالية:

- استكمال برنامج إحداث المؤسسات التعليمية وتوسيع طاقتها الاستيعابية على مستوى الثانوي التأهيلي وما بعده (الأقسام التحضيرية للمدارس العليا وأقسام شهادة تحضير التقني العالي)؛

- استكمال عمليات تأهيل المؤسسات التعليمية وتوفير البنيات التحتية وتجديد العتاد المدرسي واقتناء التجهيزات الأساسية والوسائل الديداكتيكية وإرساء نظام الصيانة الوقائية من أجل الحفاظ على جودتها؛
- تعزيز الجهود التي من شأنها تقليص تأثيرات العوامل السوسيو اقتصادية على تمدرس التلاميذ وخصوصا توسيع العرض من الداخليات؛
- تطوير التعليم التقني من أجل تشجيع الطلب وتمكين التلاميذ من اكتساب الكفايات والقدرات المهنية التي تيسر اندماجهم في سوق الشغل.

ب. المسؤول عن البرنامج

السيد الكاتب العام للوزارة.

ج. الجهات المتدخلة بالبرنامج

- مديرو ومسؤولو المصالح المركزية؛
- مديرو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنواب الإقليميون

2) أهداف و مؤشرات الأداء لبرنامج: التعليم التأهيلي و ما بعد الثانوي

تتجلى الأهداف الثلاثة لهذا البرنامج والتي تروم تحقيق طموحات المنظومة في الرفع من مستوى التكوين لدى جميع التلاميذ في التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي كما يلي :

- تمكين نسبة عالية من التلاميذ من الكفايات المطلوبة عند انتهاء التكوين الأساسي والحصول على الشواهد المناسبة؛
- ضمان التعلم المستمر لفائدة التلاميذ.

الهدف 1 :تمكين أغلب التلاميذ من مستويات الكفايات المطلوبة في نهاية التكوين الأساسي ومن الحصول على الشواهد المناسبة

3.1.1.النسبة الصافية للتمدرس بالثانوي التأهيلي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
النسبة الصافية للتمدرس (إجمالي)	31,7%	33,2%	33,9%	37,8%	39,9%
النسبة الصافية للتمدرس (قروي)	53,3%	54,3%	58,5%	60,9%	63,4%
النسبة الصافية للتمدرس (حضري)	7,3%	8,5%	9,2%	10,3%	11,4%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور)	29,4%	30,8%	33,4%	35,3%	37,3%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور/حضري)	49,1%	50,7%	54,8%	57,2%	59,9%
النسبة الصافية للتمدرس (ذكور/قروي)	7,6%	8,6%	9,4%	10,5%	11,4%
النسبة الصافية للتمدرس (إناث)	34,2%	35,7%	38,4%	40,5%	42,7%
النسبة الصافية للتمدرس (اناث/ حضري)	57,5%	57,9%	62,2%	64,5%	66,9%
النسبة الصافية للتمدرس (إناث/ قروي)	7%	8,5%	9,1%	10,3%	11,5%

توضيحات منهجية:

التعريف: عدد المسجلين من الأطفال ذوي السن القانوني للتمدرس في مستوى معين (التعليم الثانوي) بالنسبة للمجموعة ذات الفئة العمرية المناسبة.

الهدف : قياس نسبة التمدرس في مستوى دراسي معين (التعليم الثانوي وما بعد الثانوي) لدى الأطفال الذين ينتمون للفئة العمرية التي تستوجب قانونيا التمدرس في هذا المستوى.

طريقة الحساب: قسمة عدد الأطفال المسجلين في مستوى معين من التمدرس (التعليم الثانوي التأهيلي) والمنتمين لفئة عمرية ذات السن القانوني للتمدرس في هذا المستوى على مجموع الأطفال ذوو نفس الفئة العمرية وضرب الحاصل في مائة.

مصادرالمعطيات :

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر :

قد تظهر بعض الصعوبات عند حساب نسبة صافية للتمدرس تقارب 100%:

- حين يكون التاريخ المرجعي للالتحاق بالتعليم الابتدائي لا يتلائم مع تواريخ الازدياد لعناصر الفئة الملتحقة؛

- حين تبتدئ نسبة مهمة من الفئة دراستها الابتدائية قبل السن القانوني، و تنهي هذه الدراسة قبل السن القانوني.

تعليق:

يجب أن تتوافق المعطيات المتعلقة بكل من التلاميذ الجدد والفئة موضوع حساب المؤشر مع السن القانونية لولوج التعليم الابتدائي حيث إن قيمة هذا المؤشر لا يجب أن تتعدى 100%.

تؤكد النسبة الصافية العالية للتمدرس على نسبة المشاركة المهمة للفئة العمرية البالغة للسن القانونية للتمدرس. بينما القيمة النظرية القصوى لهذه النسبة تساوي 100% . ارتفاع النسبة الصافية للتمدرس مع الوقت، يعني أن المشاركة على المستوى المحدد من التعليم تتحسن، الفرق من مقارنة النسبة الصافية للتمدرس والنسبة الخام للتمدرس يمكن من قياس أثر التلاميذ المسجلين الذين لم يستوفوا السن القانونية للتمدرس والتلاميذ الذين تجاوزوا السن القانونية.

عند تسجيل نسبة صافية للتمدرس أقل من 100% فإن الفرق بين النسب المئوية يساوي نسبة الأطفال في سن التمدرس الذين لم يتم تسجيلهم.

3.1.2. حصة التلاميذ المتأخرين بسنة أو أكثر

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
حصة التلاميذ المتأخرين بسنة واحدة	24,9%	24,5%	23,5%	23,2%	22,5%
حصة التلاميذ المتأخرين بأكثر من سنة	37,1%	34,4%	33,3%	31,4%	29,3%

توضيحات منهجية :

التعريف: عدد التلاميذ المتأخرين بسنة أو أكثر بالنسبة لمجموع التلاميذ في الأسلاك الثلاثة.

طريقة الحساب: قسمة عدد تلاميذ مستوى السنة الثانية من الباكلوريا المتأخرين بسنة / أكثر من سنة خلال مشوارهم الدراسي على مجموع تلاميذ نفس المستوى ثم ضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات :

- المركز الوطني للتقويم والإمتحانات؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

3.1.3. نسبة الإنقطاع عن الدراسة بالسلك ألتأهيلي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (إجمالي)	8,7%	11,9%	10%	9,7%	9,4%
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (ذكور)	8,9%	11,6%	10,2%	11,2%	11,2%
نسبة الإنقطاع عن الدراسة (إناث)	8,4%	12,1%	11%	10,2%	9,7%

توضيحات منهجية:

التعريف: نسبة التلاميذ في زمرة محددة والمسجلين بسنة دراسية معينة والذين ينقطعون عن الدراسة خلال السنة الدراسية الموالية.

الهدف : تقييم ظاهرة الهدر المدرسي قبل الحصول على شهادة نهاية الدراسة لدى زمرة معينة ومدى تأثيرها على المردودية الداخلية للمنظومة التعليمية، بالإضافة لذلك يمكن هذا المؤشر الأساسي من تحليل وتوقع المسار الدراسي للتلاميذ خلال سلك معين.

طريقة الحساب: جمع نسبتي النجاح والتكرار لمستوى محدد خلال سنة دراسية معينة ونقص هذا المجموع من مائة للحصول على نسبة الإنقطاع بالسنة المذكورة.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر :

يتم احتساب نسبة الإنقطاع انطلاقا من قاعدة بيانات خاصة بالعدد الإجمالي للتلاميذ والمكررين منهم في سنة دراسية معينة خلال موسمين دراسيين متتاليين. لذلك يجب التحقق من تناسق المعطيات مع مرور الوقت ومابين المواسم الدراسية. هذه المعطيات من الممكن أن تكون مغلوطة في بعض الأحيان (مثال انتقال التلاميذ مابين المؤسسات التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي).

تعليق:

يعتبر هذا المؤشر أساسيا في تحليل وتوقع المسار المدرسي للتلاميذ طيلة سنوات التمدرس.

عمليا، تعكس نسبة مرتفعة من الإنقطاع المدرسي إشكالا في النجاعة الداخلية للنظام التربوي. وتسمح مقارنة هذه النسبة بين السنوات الدراسية من معرفة سنوات الدراسة التي ينبغي استهدافها أولا.

3.1.4. نسبة النجاح بالباكلوريا

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة النجاح بالباكلوريا (عمومي)	57,3%	57,12%	58%	60%	62%
نسبة النجاح بالباكلوريا (ذكور)	54,75%	54,25%	56%	58%	60%
نسبة النجاح بالباكلوريا (إناث)	59,94%	60,18%	62%	64%	64%

توضيحات منهجية :

التعريف: عدد التلاميذ الناجحين في الباكلوريا بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية من سلك الباكلوريا.

الهدف: قياس مردودية المنظومة التربوية.

طريقة الحساب: قسمة عدد التلاميذ الناجحين في الباكلوريا على مجموع تلاميذ السنة الثانية من سلك الباكلوريا ثم ضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات :

- المركز الوطني للتقويم والإمتحانات؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر :

لا تظهر هذه النسبة الفوارق بين مختلف أقطاب الشعب و بين الجهات و كذا بين الوسطين الحضري و القروي.

تعليق:

لا يأخذ هذا المؤشر بعين الاعتبار المرشحون الأحرار حيث أن المرشحون المتمدرسون هم المعنيون بالمجهودات المبذولة من طرف الدولة بخصوص التمدرس. و هذا يعني الأقطاب التالية:

- القطب الأدبي و الأصيل الذي يضم الشعب الآتية:
  - شعب الآداب و العلوم الإنسانية (تخصص آداب و تخصص علوم إنسانية)؛
  - شعب التعليم الأصيل (العلوم الشرعية وعلوم اللغة).
- قطب الشعب العلمية و التقنية الذي يضم الشعب الآتية:
  - شعب العلوم التجريبية (تخصصات PC، SVT، العلوم الزراعية)؛
  - شعب العلوم الرياضية؛
  - شعب علوم الاقتصاد و التدبير؛
  - شعب علوم التقنيات الميكانيكية؛
  - شعب علوم التقنيات الكهربائية؛
  - شعب الفنون التطبيقية.

3.1.5. نسبة استكمال الدراسة بالأسلاك الثلاثة

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة استكمال الدراسة بالأسلاك الثلاثة بدون تكرار (إجمالي)	12,8%	10,1%	11%	11,3%	11,7%
نسبة استكمال الدراسة بالأسلاك الثلاثة بدون تكرار (ذكور)	8,4%	6,5%	8,5%	8,8%	9%
نسبة استكمال الدراسة بالأسلاك الثلاثة بدون تكرار (إناث)	20,6%	16,4%	16%	15,8%	15,6%
نسبة استكمال الدراسة بالأسلاك الثلاثة بالتكرار (إجمالي)	41,9%	34,6%	40,6%	39,9%	39,9%
نسبة استكمال الدراسة بالأسلاك الثلاثة بالتكرار (ذكور)	34,4%	28,2%	33,7%	32,4%	31,8%
نسبة استكمال الدراسة بالأسلاك الثلاثة بالتكرار (إناث)	50,4%	41,8%	48,2%	48,6%	49,4%

توضيحات منهجية:

التعريف: نسبة تلاميذ الزمرة الواحدة المسجلين في السنة الأولى ابتدائي و الذين استكملوا الأسلاك الثلاثة.

الهدف : قياس مردودية المنظومة التربوية.

طريقة الحساب: قسمة عدد التلاميذ الجدد بالسنة الثانية باكلوريا على مجموع التلاميذ في سن السابعة عشر من العمر وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

3.1.6. نسبة تلاميذ الشعب العلمية والتقنية

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة تلاميذ الشعب العلمية والتقنية (إجمالي)	60,9%	60,9%	62%	61,9%	62,3%
نسبة تلاميذ الشعب العلمية والتقنية(ذكور)	61,7%	62,1%	61,9%	61,6%	61,6%
نسبة تلاميذ الشعب العلمية والتقنية (إناث)	60,1%	60,8%	61,8%	62,5%	63,3%

توضيحات منهجية :

التعريف:عدد التلاميذ الشعب العلمية والتقنية بالنسبة لمجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي.

الهدف: قياس المجهود المبذول لتشجيع التمدرس بالشعب العلمية و التقنية.

طريقة الحساب:قسمة عدد تلاميذ الشعب العلمية والتقنية على مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي ثم ضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات :

- المديرية المكلفة بالتعليم التقني والحياة المدرسية؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط
- الأكاديميات الجهوية.

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة نجاح تلاميذ الشعب العلمية والتقنية (عمومي)	61,4%	61,8%	67,9%	69,7%	71,7%

3.1.7. نسبة نجاح تلاميذ الشعب العلمية والتقنية

توضيحات منهجية :

التعريف: عدد تلاميذ الشعب العلمية والتقنية الناجحين بالنسبة لمجموع تلاميذ الشعب العلمية والتقنية.

الهدف: قياس المجهود المبذول لتشجيع التمدرس بالشعب العلمية و التقنية.

طريقة الحساب: قسمة عدد تلاميذ الشعب العلمية والتقنية الناجحين على مجموع تلاميذ الشعب العلمية والتقنية ثم ضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات :

- المديرية المكلفة بالتعليم التقني والحياة المدرسية ؛
- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

الهدف 2 : تشجيع التعليم ما بعدالثانوي تحت إشراف التربية الوطنية

3.2.1 عدد المتمدرسين بالتعليم ما بعد الثانوي

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
عدد المتمدرسين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا(إجمالي)	7075	7571	7800	8424	9098
عدد المتمدرسين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا (ذكور)	3813	3883	4000	4320	4666
عدد المتمدرسين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا (إناث)	3292	3688	3800	4104	4432
عدد المتمدرسين بمراكز تحضير شهادة التقني العالي(إجمالي)	4096	4200	4890	5819	6924
عدد المتمدرسين بمراكز تحضير شهادة التقني العالي (ذكور)	2253	2265	2690	3201	3809
عدد المتمدرسين بمراكز تحضير شهادة التقني العالي (إناث)	1843	1935	2200	2618	3115

توضيحات منهجية :

التعريف: عدد التلاميذ الجدد الحاصلين على الباكلوريا والمسجلين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا وبأقسام تحضير شهادة التقني العالي.

الهدف: قياس المجهود المبذول لتشجيع التمدرس بالتعليم ما بعد الثانوي.

طريقة الحساب: جرد عدد التلاميذ الجدد الحاصلين على الباكلوريا والمسجلين بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا وبأقسام تحضير شهادة التقني.

مصادر المعطيات :

- المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب؛
- المديرية المكلفة بالتعليم التقني والحياة المدرسية.

محدودية المؤشر :

عدد المتمدرسين بالأقسام التحضيرية و بمراكز تحضير شهادة التقني العالي رهين بالطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات.

3.2.2 نسبة النجاح في المباراة الوطنية لولوج المدارس العليا.

الوحدة	2013 المنجز	2014 التوقعات
نسبة النجاح في المباراة الوطنية لولوج المدارس العليا للمهندسين	62,4%	58,6%
نسبة النجاح في المباراة الوطنية لولوج المدارس العليا للاقتصاد	61,1%	75%

توضيحات منهجية:

التعريف :عدد التلاميذ الناجحين في الأقسام التحضيرية الذين تمكنوا من ولوج المدارس العليا.

الهدف:قياس قدرة الاستقبال لدى المدارس العليا.

طريقة الحساب : قسمة عدد التلاميذ الذين ولجوا المدارس العليا على العدد الإجمالي للتلاميذ الناجحين في الأقسام التحضيرية

مصادر المعطيات:

المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب.

محدودية المؤشر :

يبقى عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس العليا رهينا بالطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات.

تعليق:

ينبغي التذكير أن نسبة نجاح التلاميذ بالمباراة الوطنية لولوج المدارس العليا مرتبطة بالطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات،لذا ينبغي توسيع العرض لتطوير هذه النسبة.

الهدف 3 ضمان استمرارية التمدرس للتلاميذ في التعليم التأهيلي وما بعد الثانوي

3.3.1 معدل التلاميذ للأستاذ الواحد بالثانوي التأهيلي

الوحدة	2013 المنجز	2014 المنجز	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
معدل التلاميذ للأستاذ الواحد بالثانوي التأهيلي (عمومي)	20,9	20,2	20,2	20,3	20,4

توضيحات منهجية :

التعريف:عدد التلاميذ المسجلين بالسلك بالنسبة لمجموع أساتذة نفس السلك.

الهدف: قياس مستوى التأطير التربوي.

طريقة الحساب: قسمة مجموع تلاميذ سلك معين على مجموع أساتذة نفس السلك ثم ضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات :

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر :

لا يأخذ هذا المؤشر بعين الاعتبار العوامل التي قد تخل بجودة التعليم كالفوارق بين مؤهلات المدرسين وتجاربهم المهنية وإطارهم الفعلي وطرائق وآليات التدريس وظروف الاشتغال بالأقسام.

عمليا، يعطي هذا المؤشر نظرة شمولية حول معدل التلاميذ للأستاذ الواحد في حين لا يسمح بالتمييز بين الشعب و المواد.

تعليق:

كلما ارتفع عدد التلاميذ بالنسبة للأستاذ الواحد كلما قل اهتمام الأستاذ بالمتعلمين.

3.3.2 نسبة الاكتظاظ بالثانوي التأهيلي (41 فما أكثر)

الوحدة	2013 المنجز	2014 المنجز	2015 التوقعات	2016 التوقعات	2017 التوقعات
نسبة الاكتظاظ بالثانوي التأهيلي	34,6%	28,9%	30%	29,9%	29,4%

توضيحات منهجية :

التعريف: عدد الأقسام التي تضم 41 تلميذا أو أكثر بالنسبة للعدد الإجمالي للأقسام بالمستوى الابتدائي

الهدف : توفير قياس للاكتظاظ بالأقسام بالنسبة لسلك معين.

طريقة الحساب: قسمة عدد الأقسام التي تضم 41 تلميذا أو أكثر بمستوى دراسي معين على العدد الإجمالي للأقسام النسبة لنفس المستوى وضرب الحاصل في مائة.

مصادر المعطيات:

- مديرية الإستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- الأكاديميات الجهوية.

محدودية المؤشر :

لا يأخذ هذا المؤشر بعين الاعتبار الفوارق بين الجهات و بين المؤسسات التعليمية بنفس الجهة.

تعليق:

يصعب التحكم بهذا المؤشر نظرا لحركة الهجرة من جهة و العرض التربوي من جهة أخرى.

3) تقديم التدابير / المشاريع المتعلقة ببرنامج : لتعليم التأهيلي و ما بعد الثانوي

في أفق إتمام مختلف مراحل بلورة المشروع التربوي الجديد وضبط التصريف الإجرائي والمالي لهذا المشروع مع بداية سنة 2015، فقد وضعت الوزارة حزمة التدابير / المشاريع ذات الأولوية من أجل تحسين أداء منظومة التربية والتكوين على المدى المتوسط والقريب، وتتوزع هذه التدابير / المشاريع حول تسعة محاور مكونة من عدة إجراءات :

التمكن من اللغات الأجنبية

- إرساء المسالك الدولية للباكالوريا المغربية

دمج التعليم العام والتكوين المهني وتثمين التكوين المهني

- إرساء البكالوريا المهنية
- التوجيه نحو التكوين المهني

تحسين العرض المدرسي

- تأهيل المؤسسات التعليمية
- توسيع العرض المدرسي
- اعتماد مبدأ المدارس الشريكة

البرنامج 4: التربية غير النظامية

1. إستراتيجية برنامج التربية غير النظامية

أ. ملخص إستراتيجية برنامج التربية غير النظامية والأهداف العامة

يعتبر الميثاق الوطني للتربية والتكوين التربية غير النظامية ومحو الأمية الدعامة الثانية في إصلاح منظومة التربية والتكوين ونشر التعليم. حيث ينص في مجاله الثاني،المادة 31، على أن فئة الشباب أقل من 20 سنة الذين لم تتح لهم فرصة التمدرس، أو الذين انقطعوا عن الدراسة في سن مبكرة مما أدى إلى رجوعهم إلى الأمية، يحتاجون إلى فرصة ثانية في إطار التربية غير النظامية.

وفي المادة 36، يؤكد هذا الميثاق على أن التربية غير النظامية تهم الأطفال واليافعين غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة المتراوحة أعمارهم ما بين 8 و16 سنة مما يلزم وضع برنامج وطني شامل للتربية غير النظامية وتنفيذه كما تسعى هذه العملية إلى إكسابهم المعارف الضرورية وإعطائهم فرصة ثانية للاندماج أو إعادة الاندماج في أسلاك التربية والتكوين وذلك بوضع جسور تسمح لهم بالإلتحاق بهذه الأسلاك طبقا للمادتين 43 و44 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

وهذه الفئة من الأطفال واليافعين يجب أن تستفيد من برامج مكثفة وفق تنظيم بيداغوجي يأخذ بعين الاعتبار حاجيات المستفيدين والأسباب التي أدت إلى عدم تمدرسهم أو إلى تعثرهم الدراسي.

لقد استطاع المغرب أن يحرز تقدما مهما في محاربة الهدر المدرسي وعدم التمدرس،وهو مستمر في دعم العمليات المنجزة في هذا المجال، خاصة لفائدة الفتيات وتثمين المجهودات لضمان تمدرسهم وإدماجهم السوسيو مهني خاصة لليافعين غير الممدرسين.

لقد انطلق مشروع مدرسة الفرصة الثانية سنة 1997 كمقاربة جديدة تتمثل في مدرسة تذهب نحو الطفل المستهدف عوض العرض المدرسي التقليدي، وذلك بتوفير فرصة ثانية للحق في التربية والتكوين للأطفال غير الممدرسين من أجل إعادة إدماجهم في النسيج التكويني والإنتاجي. وتتمثل الآلية التي يشتغل بها برنامج التربية غير النظامية في الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني، التي توفر ميزات القرب والقدرة على التكيف مع خصوصيات الأطفال المستهدفين.

ومنذ موسم 2006/2005، وبتوصية من اللجنة الوزارية المكلفة بمحاربة الأمية وبالتربية غير النظامية،بدا تدخل التربية غير النظامية في مجال الوقاية من عدم التمدرس والأمية من المنبع، عبر إرساء اليقظة التربوية لمحاربة ظاهرة الإنقطاع المدرسي.

وضعت المديرية المكلفة بالتربية غير النظامية برنامج إعادة تمدرس وإدماج الأطفال الغير الممدرسين الذي يهدف إلى تقديم تربية أساسية للأطفال الغير ممدرسين من اجل إدماجهم في التعليم النظامي أو شعب التكوين بالتعلم والتكوين المهني، كما يهدف البرنامج إلى وضع مقاربة وقائية تهدف إلى إرساء نظام يقظة تربوية لمجارية الإنقطاع الدراسي والمواكبة الدراسية للمدمجين.

وفي أفق الاستفادة من التجارب الدولية، وقعت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني عدة اتفاقيات شراكة مع المنظمات الدولية "اليونسكو،اليونيسيف،..."، بالإضافة إلى مشاريع تعاون جديدة كمشروع دعم تنفيذ إستراتيجية التربية غير النظامية مع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، ومشروع الدعم التقني لبرامج التربية غير النظامية وتحسين الجودة مع الاتحاد الأوروبي.

وتجدر الإشارة الى أن برامج التربية غير النظامية يستهدف فئة مهمة من الأطفال المحرومين من الحق في التعليم ما يقدر حاليا بـ 800.000 طفل وطفلة غير ممدرسين يوجدون تحت إلزامية التعليم الإجباري حسب تقديرات سنة 2013، ينضاف إليهم سنويا حوالي 100.000 تلميذ وتلميذة يغادرون المدرسة قبل إتمام التعليم الإلزامي.

وتتعدد العوامل التي تؤدي إلى تفاقم هذه الظاهرة منها:

- العوامل المرتبطة بالعرض المدرسي (بنيات الاستقبال، الموارد البشرية، جودة العرض البيداغوجي وجاذبية المدرسة....)
- العوامل المرتبطة بالوضعيات الإجتماعية (الفقر، الهجرة، تفكك الأسرة، العزلة..)؛
- الحدود الموضوعية لتعميم التمدرس (من 3 إلى 6% من الأطفال لا يمكن للمدرسة أن تستقطبهم لأسباب متعلقة بالعرض أو بخاصيات الفئات المستهدفة).

ولمعالجة هذه الإشكالية، فإن التربية غير النظامية تتحدد كعرض تربوي مكمل للتعليم الإلزامي:

- من جهة فرصة ثانية للأطفال الذين لا تستقطبهم المنظومة بطرائق ومنهجية مختلفة: القرب، المرونة، التلاؤم.

- ومساهم في سد منابع الهدر والإنقطاع المدرسي من جهة أخرى من خلال إرساء اليقظة التربوية بالمؤسسات التعليمية عبر آليات الاستباق والوقاية، والمواكبة المدرسية، والإنصات والوساطة.

هذا، وتبقى ضرورة بذل مجهودات أخرى لتحقيق الأهداف المتوخاة من البرنامج وذلك من خلال عدة إجراءات:

- توسيع عرض التربية غير النظامية؛
- إنجاز مناهج جديدة تتلاءم مع حاجيات المستفيدين؛
- تأطير وتأهيل مختلف المتدخلين؛
- تحسين جودة التعلمات؛
- وضع أدوات التتبع والتقويم.

ب. المسؤول عن البرنامج

السيد الكاتب العام للوزارة.

ج. الفاعلين المكلفين بقيادة البرنامج

- مديرو ومسؤولو المصالح المركزية؛
- مديرو الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنواب الإقليميون؛
- القطاعات و الجمعيات غير الحكومية الشريكة.

2. الأهداف ومؤشرات القياس للبرنامج:

أهم الأهداف الخاصة ببرنامج التربية غير النظامية:

- الهدف 1: ضمان التمدرس والإدماج في التعليم النظامي للأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة المتراوحة أعمارهم ما بين (8-11 سنة؛)
- الهدف 2: تأهيل الأطفال واليافعين 12-15 سنة الراغبين في التعلم أو الإدماج في التكوين المهني وتوفير برامج التأهيل الحرفي والمواكبة لليافعين والشباب 15-20 سنة من أجل الإدماج السوسيو– مهني ؛

- الهدف 3: مواكبة أطفال التربية غير النظامية المدمجين في التعليم النظامي وتعزيز التعبئة المجتمعية من خلال تحسيس مختلف الشركاء من أجل الإدماج المباشر للأطفال غير الممدرسين.

الهدف 1: ضمان التمدرس والإدماج في التعليم النظامي للأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة المتراوحة أعمارهم ما بين (8-11 سنة)

المؤشر.4.1.1.: عدد الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة (8-11 سنة) المسجلين والمدمجين في التعليم النظامي من خلال المكون الخاص بإعادة التمدرس والإدماج في التعليم النظامي (RSS)[1]

الوحدة	2013 منجزات	2014 توقعات	2015 توقعات	2016 توقعات	2017 توقعات
عدد الأطفال غير الممدرسين (8-11 سنة) خارج منظومة التعليم	63.350	61.177	50.220	33.373	22.643
عدد الأطفال المسجلين حسب نموذج إعادة التمدرس والإدماج في التعليم النظامي (RSS/ 8-11 ans)	23.241	23.000	23.000	20.000	20.000
نسبة الإدماج من خلال النموذج RSS(%)	37%	40%	40%	60%	75%
منها نسبة الإناث	48 %	54%	54%	54%	54%

تحديد المنهجية:

التعريف: عدد الأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة المتراوحة أعمارهم ما بين 8 و11 سنة المسجلين في مشروع برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد حسب مكون إعادة التمدرس والإدماج في التعليم النظاميE2C-NG/RSS الذي يهتم بتمدرس وإدماج الفئة المستهدفة في التعليم النظامي.

[1] للمزيد من التوضيحات، أنظر الفقرة الخاصة بتقديم المشاريع الخاصة ببرنامج التربية غير النظامية فمكون RSS يخص تمدرس الأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة وإدماجهم في التعليم النظامي.

طريقة الحساب: نسبة الإدماج هي عدد المدمجين في التعليم النظامي خلال السنة الدراسية N مقسوم على مجموع عدد المسجلين والمستفيدين من مشروع E2C-NG/RSS خلال السنة الدراسية N-1

الهدف: معلومات حول خريطة المستفيدين من مشروع برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد حسب مكون إعادة التمدرس والإدماج في التعليم النظامي E2C-NG/RSS .

مصدر المعلومات:

- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين؛
- النيابات الإقليمية.

تعليق:

خلال السنة الدراسية 2012-2013 بلغ عدد الأطفال المسجلين في هذا المشروع ما مجموعه 45.267 مستفيدا منها 27.045 مستفيدا في سلك الإستدراك الذي يهم الأقسام التي لا تضم أساتذة خصوصا بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة. ويعتبر تدخل التربية الغير نظامية في طريق سلك الإستدراك مؤقتا.

وبهذا الخصوص وفي إطار تحسين جودة التدابير / المشاريع المستهدفة عملت المديرية المعنية على الإبقاء على الأهداف المسطرة في حدود 25.000 مسجل.

الهدف 2: تأهيل الأطفال واليافعين 12-15 سنة الراغبين في التعلم أوالإدماج في التكوين المهني وتوفير برامج التأهيل الحرفي والمواكبة لليافعين 15-20 سنة من أجل الإدماج سوسيو– مهني

المؤشر4.2.1عدد الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة (15.12 سنة) المسجلين والمدمجين حسب المكون (PIP)–(الإعداد للإدماج المهني[1])

الوحدة	2013 منجزات	2014 توقعات	2015 توقعات	2016 توقعات	2017 توقعات
عدد الأطفال غير الممدرسين (12-15 سنة) خارج منظومة التعليم	46.7924	33.6200	27.2953	22.6464	199.706
عدد الأطفال المسجلين 15-12/PIP) ans)	23.847	25.000	26.000	29.000	30.000
نسبة الإدماج من خلال المكون PIP(%)	27%	30%	35%	40%	40%
منها % إناث	48 %	54%	54%	54%	54%

تحديد المنهجية:

التعريف: عدد الأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة المتراوح أعمارهم ما بين 12 و15 سنة المسجلين في مشروع برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد حسب النموذج PIP الإعداد للإدماج المهني والخاص بالإعداد للإدماج في التعليم النظامي الإعدادي أو للاستئناس المهني الحرفي.

طريقة الحساب: نسبة الإدماج هي عدد المدمجين في التكوين المهني والموجهين لاسترجاعهم للتعليم النظامي الإعدادي خلال السنة الدراسية Nمقسوم على مجموع عدد المسجلين والمستفيدين من مشروع E2C-NG/ حسب المكون الذي يخص الإعداد للإدماج المهني خلال السنة الدراسية N-1.

الهدف: معلومات حول خريطة المستفيدين من مشروع الإعداد للإدماج السوسيومهني-E2C . NG/PIP

[1] للمزيد من التوضيحات، أنظر الفقرة الخاصة بتقديم المشاريع الخاصة ببرنامج التربية غير النظامية فالمكون الخاص بالإعداد للإدماج المهني / PIP يخص تمدرس الأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة والتأهيل والإعداد للإدماج المهني.

مصدر المعلومات:

- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النيابات الإقليمية.

المؤشر.4.2.2 عدد الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة (15-20 سنة) المسجلين والمدمجين حسب المكون (الإعداد للإدماج السوسيومهني)[1](PVP)

الوحدة	2013 منجزات	2014 توقعات	2015 توقعات	2016 توقعات	2017 توقعات
عدد الأطفال غير الممدرسين-20 (15سنة) خارج منظومة التعليم	619.691	722.834	597.290	444.374	303.414
عدد الأطفال المسجلين-(PVP/15 20 ans)		200	400	800	800
نسبة الإدماج من خلال المكون PVP(%)			40%	40%	50%
منها % إناث	48 %	54%	54%	54%	54%

تحديد المنهجية:

التعريف: عدد الأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة المتراوح أعمارهم ما بين 15 و20 سنة المسجلين في مشروع برنامج الفرصة الثانية الجيل الجديد حسب المكون PVP الإعداد للإدماج السوسيومهني من خلال إحداث المراكز النموذجية السوسيومهنية. **المشروع انطلق خلال السنة الدراسية** 2015/2014 ببعض الأكاديميات الجهوية.

طريقة الحساب: نسبة الإدماج هي عدد المدمجين في الحياة العملية خلال السنة الدراسية Nمقسوم على مجموع عدد المسجلين والمستفيدين من مشروع الفرصة الثانية الجيل الجديد حسب المكون الذي يخص الإعداد للإدماج السوسيومهنيE2C-NG/PVP خلال السنة الدراسية N-1.

الهدف: معلومات حول خريطة المستفيدين من مشروع الفرصة الثانية الجيل الجديد / مكون الإعداد للإدماج السوسيومهنيE2C-NG/PVP .

[1] للمزيد من التوضيحات، أنظر الفقرة الخاصة بتقديم المشاريع الخاصة ببرنامج التربية غير النظامية فالمكون الخاص بالإعداد للإدماج السوسيومهني PVP / يخص تمدرس الأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة والتأهيل والإعداد للإدماج السوسيو المهني.

مصدر المعلومات:

- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النيابات الإقليمية.

الهدف 3: مواكبة أطفال التربية غير النظامية المدمجين في التعليم النظامي وتعزيز التعبئة المجتمعية من خلال تحسيس مختلف الشركاء من أجل الإدماج المباشر للأطفال غير الممدرسين

المؤشر 4.3.1:عدد الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة المسترجعين خلال عملية قافلة

الوحدة	2013 منجزات	2014 توقعات	2015 توقعات	2016 توقعات
عدد الأطفال غير الممدرسين المسترجعين خلال عملية قافلة	18.484	20.000	25.000	30.000

تحديد المنهجية:

التعريف: يتعلق الأمر بعدد الأطفال غير الممدرسين المدمجين مباشرة في التعليم النظامي من خلال عملية قافلة التعبئة الإجتماعية.

تعتبر "قافلة التعبئة الإجتماعية من أجل الإدماج المباشر" عملية تعبوية لمختلف الفاعلين من أجل الإدماج المباشر للأطفال غير الممدرسين الذين تم إحصائهم خلال عملية من الطفل إلى الطفل والتلاميذ غير الملتحقين.

الهدف: وتمكن هذه العملية من تحديد وتعرف الأطفال غير الممدرسين الممكن إدماجهم مباشرة أو توجيههم إلى أقسام التربية غير النظامية أو إلى التكوين المهني.

طريقة الحساب: عدد الأطفال المدمجين في التعليم النظامي من خلال عملية قافلة التعبئة الإجتماعية

مصدر المعلومات:

- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النيابات الإقليمية؛
- المؤسسات التعليمية.

المؤشر 4.3.2 : عدد التلاميذ المستفيدين من المواكبة التربوية

الوحدة	2013 المنجزات	2014 توقعات	2015 توقعات	2016 توقعات	2017 توقعات
عدد التلاميذ المستفيدين من المواكبة التربوية	1.025	1.200	3.000	10 000	12 000
منها % إناث	48%	52%	52%	52%	52%
نسبة نجاح التلاميذ المستفيدين من المواكبة	98%	98%	100%	100%	100%

تحديد المنهجية:

التعريف:يستهدف هذا البرنامج أطفال التربية غير النظامية المدمجين في التعليم النظامي، والأطفال غير الممدرسين المدمجين مباشرة من خلال عملية قافلة والفتيات المنتقلات من الابتدائي إلى الثانوي الإعدادي.

كما يتم تتبع مردودية البرنامج من خلال تتبع احتساب نسب نجاح المستفيدين.

الهدف: عدد التلاميذ المستفيدين من برنامج المواكبة التربوية.

طريقة الحساب: تحتسب نسبة نجاح لدى المستفيدين من المواكبة التربية بقسمة عدد المستفيدين الناجحين على مجموع المستفيدين.

مصدر المعلومات:

- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النيابات الإقليمية.

تعليق:

يبقى بلوغ الأهداف المتوخاة مرتبطا بتوفر الاعتمادات اللازمة.

المؤشر 4.3.3 : عدد التلاميذ المسجلين من خلال مشروع الفرصة الثانية- الجيل الجديد والمستفيدين من الدعم الإجتماعي

الوحدة	2013 المنجزات	2014 توقعات	2015 توقعات	2016 توقعات	2017 توقعات
عدد التلاميذ المسجلين من خلال مشروع الفرصة الثانية والمستفيدين من الدعم الإجتماعي		48.200	49.400	49.800	50.800

تحديد المنهجية: عدد التلاميذ المسجلين من خلال برنامج الفرصة الثانية- الجيل الجديد والمستفيدين من الدعم الإجتماعي(برنامج تيسير، المطاعم المدرسية).

التعريف: عدد الأطفال غير الممدرسين.

الهدف: مجموع الأطفال المسجلين في مشروع الفرصة الثانية- الجيل الجديد.

طريقة الحساب: معلومات حول تلاميذ برنامج الفرصة الثانية المستفيدين من الدعم الإجتماعي لتحفيز وتشجيع الأطفال غير الممدرسين والمنقطعين عن الدراسة للتسجيل في مدرسة الفرصة الثانية.

مصدر المعلومات:

- المؤسسة التعليمية، الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النيابات الإقليمية.

3. تقديم التدابير / المشاريع الخاصة ببرنامج التربية غير النظامية

مشروع 4.1 : اليقظة التربوية بواسطة التعبئة المجتمعية والدعم التربوي بواسطة الجمعيات

يندرج هذا المشروع في إطار المقاربة الوقائية التي تنهجها الوزارة، ويهدف إلى الإحتفاظ بالتلاميذ داخل المنظومة التربوية. يتجلى دور هذا المشروع في تحديد التلاميذ المهددين بالإنقطاع عن الدراسة واقتراح حلول عملية للمشاكل التي يعانون منها (مواكبة تربوية، دعم بيداغوجي، توجيه نحو جهات أخرى مختصة، التعبئة المجتمعية...).

يتضمن هذا المشروع مكونين أساسين:

➢ اليقظة التربوية بواسطة التعبئة المجتمعية

يهدف هذا المكون إلى دعم المؤسسات التعليمية من خلال إرساء وتفعيل خلايا اليقظة وتعبئة كافة المتدخلين في العملية التربوية: خلايا اليقظة، أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، المدرسون، المنشطون التربويون، الجمعيات الشريكة، السلطات الترابية، والمهتمون بالشأن التربوي، والمنتخبون، وذلك بإشراكهم وتحديد مهامهم وواجبات كل متدخل من أجل إيجاد حلول ناجعة لمشاكل التلاميذ المهددين بالإنقطاع عن الدراسة وللتلاميذ الذين من المحتمل أن يصبحوا مهددين بالإنقطاع عن الدراسة دون استكمالهم لتكوينهم الأساسي.

وينبني هذا المكون على 4 عمليات:

- **تفعيل خلايا اليقظة** عن طريق التتبع الشخصي للتلاميذ المعرضين للانقطاع وتحسيسهم بالإضافة إلى تعبئة مختلف المتدخلين (الأساتذة، الجماعات المحلية، الجمعيات...)
- **عملية من الطفل إلى الطفل**: وهي عملية تحسيسية لمختلف الفاعلين بأهمية التمدرس. وتنفذ بجميع المدارس الابتدائية والثانويات الإعدادية، علما بأن نسبة انخراط هذه المؤسسات يصل إلى حوالي 50% فيما يتم التخطيط للوصول إلى 80% في الخمس سنوات القادمة.

وتمكن هذه العملية من تحديد خريطة استهداف تستثمر من لدن الجمعيات العاملة في برامج التربية غير النظامية.

- **عملية قافلة التعبئة الإجتماعية من أجل الإدماج المباشر:** وهي عملية تعبوية لمختلف الفاعلين من أجل الإدماج المباشر للأطفال غير الممدرسين الذين تم إحصائهم خلال عملية من الطفل إلى الطفل والتلاميذ غير الملتحقين.

وتمكن هذه العملية من تحديد وتعرف الأطفال غير الممدرسين الممكن إدماجهم مباشرة أو توجيههم إلى أقسام التربية غير النظامية أو إلى التكوين المهني.

وقد مكنت هذه العملية من إدماج 18.484 طفل(ة)، ويُطمح إلى الرفع من هذا العدد ليصل إلى حوالي 32.000.

- **صوت الشباب:** هي عملية تستهدف البحث عن أسباب الإنقطاع عن الدراسة ينجزها تلاميذ الإعدادي من أجل التحسيس بالظاهرة وحاصرتها، في الموسم السابق همت العملية 40 ثانوية إعدادية وتتوسع إلى 150 ثانوية إعدادية خلال السنوات الأربع القادمة.

➢ الدعم التربوي بواسطة الجمعيات

ويتضمن مكونين أساسيين:

- **المواكبة التربوية**:

يقصد ببرنامج المواكبة التربوية ذلك الإطار المتناسق من الخدمات البيداغوجية والإجتماعية والنفسية المحددة في الزمان والمكان، ويستهدف أطفال برامج التربية غير النظامية المدمجين بالتعليم النظامي، والأطفال المدمجين مباشرة، إضافة إلى تلميذات وتلاميذ المستوى السادس ابتدائي المهددين بالإنقطاع عن الدراسة، وذلك لتمكينهم من ولوج مختلف الخدمات المقدمة في الوسط المدرسي، بهدف الإحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية، ودعم مسارهم الدراسي.

يعتمد تنفيذ برنامج المواكبة التربوية على ثلاثة أنشطة أساسية كالتالي:

- الوساطة المدرسية؛
- دعم التعلم الذاتي؛
- الأنشطة الموازية.

ويتم تنفيذ برنامج المواكبة التربوية، في إطار التعاون المغربي الإسباني، بأربع أكاديميات جهوية : طنجة تطوان، تازة الحسيمة تاونات، الجهة الشرقية، سوس ماسة درعة.

وخلال الموسم الدراسي 2013/2012 تم العمل بهذا البرنامج بجهة مكناس تافيلالت وخاصة بنيابة الرشيدية.

- **الدعم التربوي بواسطة الجمعيات الغير حكومية:**

تهدف هذه العملية إلى تقديم دعم تربوي للتلاميذ المستفيدين من مدرسة الفرصة الثانية، كما يهدف إلى تقليص نسبة الإنقطاع الدراسي في مدرسة الفرصة الثانية.وقد تم تنزيلها حسب ثلاثة أساليب:

- دعم التلاميذ في وضعية صعبة بالمدارس والإعداديات ذات الأولوية بواسطة الجمعيات الغير حكومية (خارج الغلاف الزمني الأسبوعي)؛

- دعم المستفيدين من مدرسة الفرصة الثانية بواسطة الجمعيات الغير حكومية (خارج الغلاف الزمني الأسبوعي)؛
- الدعم عن بعد (التلفزة، الوسائل الحديثة للاتصال...).

- **الدعم الإجتماعي لفائدة المستفيدين من برامج التربية غير النظامية**

تتميز فئات الأطفال المستهدفة من طرف برامج التربية غير النظامية بكونها في وضعية سوسيو اقتصادية صعبة، فهي إذن في حاجة إلى خدمات الدعم الإجتماعي أكثر من غيرها وتحقيقا للإنصاف كما أوصى بذلك المجلس الأعلى للتعليم حسب الرأي الإستشاري رقم 2009/03 وأكدت على ذلك المذكرة الوزارية رقم 14/080 بتاريخ 08 يونيو 2014.

فمن خلال هذه العملية يتم السعي إلى توفير دعم اجتماعي لفائدة جميع المستفيدين من برامج التربية غير النظامية (برنامج تيسير، منح...)

إكراهات المشروع

- صعوبة تعميم عملية من الطفل إلى الطفل على جميع المؤسسات التعليمية (50% من المؤسسات تشارك عادة في هذه العملية) مع الإشارة إلى أن جمع المعطيات واستثمارها يبقى صعبا؛
- فعالية عملية قافلة مرتبط بالطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية؛
- ضعف الاعتمادات المالية المخصصة للمشروع تحد من تعميمه على جميع الأكاديميات وتحسين جودته؛
- ضعف المهارات والكفايات البيداغوجية لدى المواكبين في مجال الوساطة وتدبير مشروع المواكبة التربوية.

مصدر التمويل

- بالنسبة للمواكبة التربوية فهي تستفيد من دعم التعاون الإسباني والميزانية العامة للدولة.

المشروع 4.2 : مدرسة الفرصة الثانية - الجيل الجديد (E2C-NG)

يتدخل هذا المشروع في إطار المقاربة العلاجية، ويعتبر المشروع الأول الذي اتخذه برنامج التربية غير النظامية حيث انطلق تنفيذه ابتداء من سنة 1997، وهو ينفذ بشراكة مع جمعيات

المجتمع المدني من خلال توفير فرصة ثانية للتمدرس لفائدة شرائح متنوعة من الأطفال واليافعين أقل من 16 سنة والذين لم يتمكنوا من ولوج المدرسة أو انقطعوا عنها مبكرا، بغاية إعادة إدماجهم في المسار التربوي أو في الإستئناس المهني أو الإدماج في الحياة العملية. وحسب حاجيات الفئة المستهدفة والإستراتيجية الجديدة للبرنامج، فمشروع الفرصة الثانية تطور إلى مدرسة الفرصة الثانية – الجيل الجديد من خلال تنويع العرض التربوي والتكويني المهني حسب تطور الفئات العمرية المستهدفة 8-20 سنة، وذلك تطبيقا لمقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين (المادة 31.)

يستهدف هذا المشروع فئات مختلفة من الأطفال واليافعين (الأطفال في وضعية صعبة، الأطفال في وضعية تشغيل مبكر، أطفال العالم القروي المتواجدون في المناطق النائية، الهجرة...) من خلال توفير التأهيل التربوي لهم لمدة سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات، حسب خصوصية الفئة المستهدفة ونوعية الإدماج المفترض للمستفيد؛ ثم الإدماج في التعليم النظامي بالنسبة للفئة العمرية للأطفال ما بين 8-11 سنة، إدماج في السلك الإعدادي أو الإستئناس المهني للفئة المتراوحة ما بين 12-15 سنة والإدماج في أسلاك التكوين المهني أو الحياة العملية للأطفال ما بين 15 و20 سنة.

وينفذ المشروع عبر :

- الشراكة مع الجمعيات في إطار تعاقدي من خلال دعمها أو من خلال مقاربة الإحتضان والشراكات مع القطاعات المتدخلة في تأهيل وتكوين وإدماج الشباب.
- سلك الإستدراك الذي ينفذ بالمؤسسات التعليمية لتمدرس الأطفال على وشك الإنقطاع عن الدراسة.

هذا المشروع ينقسم إلى ثلاثة مكونات:

- إعادة التمدرس والإدماج في التعليم النظامي للأطفال ما بين 8-11 سنة؛
- الإعداد للإدماج المهني أو التوجيه إلى الإدماج في السلك الإعدادي للأطفال ما بين 12-15 سنة: هذا النموذج الخاص بالتأهيل التربوي والإستئناس المهني يستند على المشروع الشخصي للإدماج والتوجيه نحو نوع الإدماج المرغوب فيه من طرف الطفل

وأسرته. وهو يهدف إلى الإدماج في السلك الإعدادي او في سلك التكوين بالتعلم او التكوين في إحدى مراكز التكوين المهني؛

- الإعداد للإدماج السوسيومهني للأطفال ما بين 15-20 سنة: تمكن المدمجين من الحصول على الشهادات وتهدف إلى إدماجهم في نشاط إنتاجي (حرفي، مقاول، أو نشاط مهني مدر للدخل موازاة مع مواكبتهم من طرف مهنيين محترفين).

معيقات المشروع

تتمثل إكراهات ونقط ضعف المشروع في:

- صعوبة استهداف الفئات العمرية و تشتتها الجغرافي وعدم تجانسها؛
- غياب نظام الإشهاد ومسالك الإدماج؛
- ضعف التمويل مقارنة مع التكلفة الحقيقية لتوفير الفرصة الثانية للتمدرس لفئات تعاني من الهشاشة وذات صعوبات واحتياجات متنوعة؛
- ضعف قدرات الجمعيات الشريكة على تعبئة تمويلات إضافية لتعزيز الاعتمادات الممنوحة من طرف القطاع ونقص تجربتها؛
- هشاشة الوضعية القانونية للمنشطين؛
- مشكل امتلاك نموذج تربوي للتربية غير النظامية من المنشطين؛
- ضعف القدرات التربوية والتسييرية للمتدخلين؛
- تأخر صرف أجزاء الاعتمادات في الآجال المحددة ويرتبط هذا ببطء المساطر.

ترتيب أولوية تدبير البرامج على الصعيد الجهوي والإقليمي وأثرها على المساطر المرتبطة بدعم الجمعيات.

مصدر التمويل

يتم تحويل إعانات إلى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

خاتمة

تعتبر وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني (التربية الوطنية) تنزيل إصلاح القانون التنظيمي للمالية رافعة إصلاح للسياسات العمومية المتعلقة بمنظومة التربية والتكوين. وفي هذا الإطار يمكن هذا الإصلاح من إدماج منظور جديد لحكامة مالية متمحورة حول الفعالية وحسن الأداء مع إبراز المجهودات المبذولة والإكراهات التي تعيق تحقيق الأهداف المنشودة مما سيؤدي إلى انخراط مختلف المتدخلين الداخليين منهم والخارجيين لتنزيل السياسة العمومية للتربية والتكوين حيث إن إعداد المنظور الاستراتيجي للمشروع التربوي الجديد يندرج كليا في هذه الدينامية التي تعرفها بلادنا.

وتتجلى قناعة الوزارة في هذا الورش الإصلاحي بكونها من القطاعات الريادية التي ساهمت في مختلف مراحله.